



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص نشاط البدني الرياضي المدرسي

تحت عنوان:

الإتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لمتوسطات بلديتي عين الأشياخ وجندل
تلاميذ 14-15 سنة
-عين الدفلى-

تحت إشراف :

* د. رشيد أوباجي

❖ إعداد الطالبين:

- بن عطي بلال

- طبوش يزيد

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

{ { لنن شكرتم لأزيدنكم } }

وننتقدم مصادقا لقول النبي عليه الصلاة والسلام :

{ { من لم يشكر الناس لم يشكر الله } }

نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

وتشكراتنا الخاصة إلى الأستاذ المشرف : " الدكتور أوبا جي رشيد " الذي سهل

لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين

الصواب ، فكان نعم المشرف .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذة قسم التربية البدنية والرياضية - خميس

مليانة - وكل مدراء المؤسسات التربوية وأساتذة التربية البدنية والرياضية

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا ولكل من

ساهم بالكثير أو القليل ، من قريب أو حتى من بعيد في إخراج هذا العمل

المتواضع إلى النور .

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أماننا في إنهاء هذا العمل .

حياتنا ألم ، يغطيها أمل ،

يحققها عمل ، نهايتها أجل ،

ولكل امرئ جزاء بما عمل .

إهداء

قال الله تعالى: "وقل عملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

، أهدي اجتماعي هذا وعملي إلى :

- ثمرة جهدي إلى أنجع زمرة تفتحت في هذا الوجود ،عبير روحي إلى المع ذرة صدقت لها
العيون إلى النبي تظل نظراتها وصورتها توافقتني من أفاضت حنانها علي دون أن تدالي وسهرت رفقتني
الليالي ، إلى من علمتني أن الحياة عطاء قبل أن تكون أخذ.
إليك أمي الغالية،

- إلى أمير قلبي ونور عيني صاحب الشأن العالي وفخري واحتزازي، من كان السبب في وجودي،
إلى من علمني ذات يوم أن الحياة كفاح، إلى بهية قلبي، إلى من أننى جهده وجيبه لأصل إلى هذا المستوى
إلى أبي العنود

إلى إخوتي وأخواتي وجميع العائلة .

- إلى أساتذتي

- إلى كل زملائي بالجامعة وجميع أصدقائي

- إلى من ساعدني و أيدني

- إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد.

- إلى كل من يحمل في قلبه ذرة إيمان .

بلال - يزيد

قائمة المحتويات

صفحة	عنوان
	شكر وتقدير
	اهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	ملخص البحث
أ	مقدمة
الجانب التمهيدي	
05	1- الإشكالية
06	2- فرضيات البحث
06	3- أهداف البحث
06	4- أهمية البحث
07	5- تحديد وشرح المصطلحات والمفاهيم
09	6- الدراسات السابقة والمشابهة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاتصال التربوي	
13	تمهيد
14	1- تطور المفاهيمي للاتصال
14	2- أنواع الاتصال
15	3- مفهوم الإتصال التربوي
16	4- عناصر الاتصال التربوي
20	5- أهمية الاتصال التربوي
21	6- أهداف عملية الإتصال التربوي
22	7- معوقات الاتصال التربوي
24	8- نظريات الاتصال
26	الخلاصة

الفصل الثاني: دافعية الانجاز	
28	تمهيد
29	01- مفهوم الدافعية
29	02- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية
30	3- انواع الدافعية
30	4- تعريف دافعية الانجاز
31	5- انواع دافعية الانجاز
31	6- اهمية دافعية الانجاز
31	7- مكونات الدافعية لإنجاز
32	8- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
33	9- العوامل المؤثرة في الدافعية الإنجاز
35	10- خصائص ذوي دافعية الانجاز المرتفعة
36	11- مهارة استشارة دافعية الانجاز لدي التلاميذ
36	12- قياس دافعية الانجاز
38	خلاصة
الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
40	تمهيد
41	1- حصة التربية البدنية والرياضية
41	2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
42	3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
42	04- محتوى واخراج حصة التلابية البدنية والرياضية
45	05- صفات وخصائص استاذ التربية البدنية والرياضية
49	6 مهام ووظائف استاذ التربية البدنية والرياضية
51	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الأول: الإجراءات ومنهجية البحث	
54	تمهيد
55	1- منهج البحث
55	2- مجتمع وعينة البحث

57	3- الدراسة الاستطلاعية
57	4-أدوات جمع المعلومات
59	5-مجالات البحث
60	7-اساليب المعالجة الاحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
	1-عرض وتحليل نتائج البحث
62	عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس دافعية الإنجاز
63	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان:
64	عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس دافعية الإنجازوالإستبيان:
65	2-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:
65	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
65	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
66	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
67	الاستنتاج العام
68	الخاتمة.
70	قائمة المراجع
75	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
56	الجدول يبين مجتمع البحث وعينة البحث للتلاميذ	01
56	الجدول يبين مجتمع البحث وعينة البحث لأساتذة	02
62	الجدول يمثل الفروق في درجة دافعية الانجاز بين الذكور والاناث	03
63	الجدول يبين الفروق بين الاتصال التربوي (اللفظي - والغير لفظي) لدي الاساتذة لصالح الاتصال اللفظي	04
64	الجدول يبين نسبة دافعية الانجاز والاتصال المستعمل من طرف الأساتذة	05

قائمة الأشكال:

صفحة	عنوان	رقم
22	الشكل يوضح العناصر الأساسية لنموذج الاتصال	01

ملخص الدراسة

الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ

هدفت هذه الدراسة الي معرفة العلاقة بين نوع الاتصال التربوي ودافعية الانجاز لدى التلاميذ، وتم اتباع في بحثنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر الأنسب للدراسة وتم استخدام اداتين لجمع البيانات اداة استبيان احتوي على محورين الاتصال اللفظي والاتصال الغير لفظي ومقياس دافعية الانجاز، تم أخذ عينتنا بطريقة عشوائية وتكونت من 12 استاذ التعليم المتوسط و80 تلميذ.

تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي.

-الاتصال التربوي دور في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

واستخلصنا في الاخير ان للاتصال التربوي علاقة بدافعية الانجاز لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : الإتصال التربوي، دافعية الإنجاز

Study Summary:

Educational communication and its relation to the motivation of achievement among pupils.

The aim of this study was to find out the relationship between the type of educational communication and the motivation of achievement in the students. The descriptive approach was followed in our research because it is considered the most suitable for the study. Two tools were used to collect the data. The questionnaire consisted of verbal communication, nonverbal communication, Of the 12 teachers of intermediate education and 80 students,

The following results were obtained:

- There are differences of statistical significance for the motivation of achievement between males and females in favor of males.
- There are statistically significant differences between verbal and non-verbal communication in favor of verbal communication.
- Educational communication role in raising the motivation for achievement of students.

Finally, we concluded that educational communication is related to the motivation of achievement of student.

مقدمة

الجانب التمهيدي

- الإشكالية ✓
- التساؤل العام ✓
- فرضيات البحث ✓
- اهداف البحث ✓
- اهمية البحث ✓
- تحديد المصطلحات والمفاهيم ✓
- الدراسات السابقة والمشابهة ✓

مقدمة: كلما اتسعت حياة الإنسان ومجالات عيشه تعددت حاجاته وظهرت ضروريات ملحة وجب إتباعها ولتنظيم طريقة تلبية متطلباته أنشأت التنظيمات الإجتماعية ، برز دور المؤسسات الإجتماعية في مسؤولية تحقيق احتياجات الفرد المختلفة والمتعددة بل اصبحت مسؤولة عن غالبية أنشطة الفرد وانماط سلوكه بما يساعده على التوافق مع مجتمعه .

أصبحت التربية البدنية والرياضية من أهم العلوم التي تعمل على إعداد النشأ لحياة كريمة من خلال وضع برامج تهدف إلى التنمية الشاملة من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والصحية والنفسية و الخلقية، كما تعمل أيضا على فتح المجال لهم لاكتساب العديد من الخصال الحميدة على غرار التعاون والتآزر وحب الغير لذا وجب أن تدرّس التربية البدنية والرياضية من طرف أساتذة متخصصين في المجال التربوي بطبيعة الحال، كما تحتاج إلى قيادة مؤهلة من أجل تحقيق الهدف الأسمى ألا وهو الوصول بالتلميذ إلى أعلى المستويات.

حيث أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة، وهنا يقوم الأستاذ بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها وتلقينها ويتم في شكل نسق متواصل باعتبار الأستاذ عنصر من عناصر الفعل التربوي ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية صحيحة ومقصودة من الأستاذ الذي يعمل كوسيط في إيطار موقف تربوي تعليمي ومن أكثر المهارات التي يحتاجها الأستاذ هي مهارة الإتصال ويعد اتقان الأستاذ لمهارة ونوعية الإتصال التربوي والتفاعل داخل حصة التربية البدنية والرياضية من اهم كفيات الأستاذ للنجاح في اداء وإسستارة دافعية التلاميذ داخل الصف

الدافعية الانسانية ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد، الامر الذي اعطاها اهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس فيمكن تفسير كثير من السلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد، كما ان اداء الفرد واقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه.

تمثل دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدافعية الانسانية، والت اهتمام بها الباحث في علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، وبوجه عام حظي الدافع الانجاز باهتمام كبير بالمقارنة بالدوافع الأخرى.

ويرجع الاهتمام بدراسة دافعية الانجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في مجال علم النفس ولكن ايضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية مثل الميدان الرياضي التربوي المدرسي حيث يعد هذا الاخير عاملا مهما في توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه وفي ادراكه للموقف، وكما يعتبر مكون اساسي في سعي التلميذ في تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر التلميذ بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه وهذا من خلال العلاقة القائمة ما

بين الاستاذ والتلميذ وهذا ما يطلق عليه بالاتصال التربوي والذي يعبر عن الافكار والرغبات لتحقيق مبتغاة التلميذ، حيث يعد الدافع الانجاز عاملا مهما في عملية الاتصال التربوي

ومن هذا المنطلق جاء هذا الموضوع مسلط الضوء على هذا المجال وهو مقسم الي:

الجانب التمهيدي: تناولنا فيه اشكالية البحث ومنطلقاته من فرضيات والاهمية واهداف البحث ومن تحديد للمفاهيم لكي يساعدنا علي الفهم الافضل للبحث ومن الدراسات السابقة والمشابهة التي تمس الدراسة في العديد من جوانبها.

اشتمل الجانب النظري على:

الفصل الأول الاتصال التربوي: تناولنا فيه تعاريف الاتصال التربوي وتطوره عبر التاريخ واهدافه وعناصره وانواعه وخيرا معيقات.

الفصل الثاني: فصل دافعية الانجاز حيث تناولنا فيه العناصر التالية: مفهوم الدافعية وبعض المصطلحات المرتبطة بالدافعية، انواع الدافعية، تعريف دافعية الانجاز، انواع دافعية الانجاز، اهميتها مكوناتها، النضرات المفسرة لهل، العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز، خصائص ذوي دافعية انجاز مرتفعة، مهارة استشارة دافعية الانجاز لد التلاميذ، قياس دافعية الانجاز.

الفصل الثالث: وتناولنا استاذ التربية البدنية والرياضية وشخصيته وصفاته وخصائصه ومهامه ووظائفه وتطرقنا أيضا الي حصة التربية البدنية والرياضية أهميتها، أهدافها، محتواها.

أشتمل الجانب التطبيقي على:

الفصل الأول: تحدثنا في هذا الفصل عن الإجراءات المنهجية للبحث، فذكرنا المنهج المتبع كما تكلمنا عن المجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، كما حددنا المجال الزمني والمكاني للدراسة، وتحدثنا كيفية جمع البيانات مع تحديد أدوات التحليل.

الفصل الثاني: قمنا في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة مع تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وذلك بتفسير نتائج كل فرضية على حدا، مع الخروج بخلاصة عامة وختمنا بحثنا بمجموعة من التوصيات.

1-الإشكالية:

ان عملية الاتصال بين البشر عملية اساسية نحس بها ونفهم من خلالها بيئتنا والتي يمكن الاستفادة من عناصرها في الامور التي تساعد الانسان في علاقته مع مجتمعه بينما فيها، الفرد منذ ولادته مروراً بجميع مراحل حياته يعيش مواقف اتصالية مع بيئته من البيت الى الشارع في المدرسة وصولاً الى الجامعة ويعتبر جلها مؤشرات اجتماعية.

العملية الاتصالية من الجانب التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية قائمة على قطبين اساسين والتي احدهما هو استاذ التربية البدنية والرياضية والاخر هو التلميذ حيث يقوم هذا الاخير بالاتصال مع التلميذ يهدف الى مشاركتهم في افكار او مواقف او انفعالات او اتجاهات او الي دافعية انجاز.

الاستاذ له تأثير كبير وذلك بطريقة الاتصال الجيدة بينه وبين التلميذ حيث لا ينكر الموقف التربوي لأنه يعطي لتلاميذه الكثير وبمهد السبيل امامهم لانتفاع وزيادة العمل بما يتلقونه على يده من معارف يتضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصية وصل مواهبه وتهذيب خلقه. (زينب على عمر، عادة جلال عبد الكريم، 2008، ص65)

ويعد دافع الانجاز عاملاً مهماً في العملية الاتصالية بين الاستاذ والمتعلم او التلميذ، كما يعتبر هذا الاخير مكوناً اساسياً في سعي التلميذ في تحقيق مبتغاه وكذلك اشار "ماكليلاند" إلى الدور المهم التي تقوم به دافع الانجاز في الرفع مستوي الاداء وتحقيق النجاح ودافع الانجاز هو عبارة عن المنافسة من اجل تحقيق النجاح والامتياز والتفوق، بحيث يمكن للتلميذ ان يبين مدي امتيازه وتوفقه. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص16)

اما هنري موارى سعي الى تعريف دافعية الانجاز على انها الرغبة او الميل الى عمل الاشياء بسرعة الى تطوير جيد بقدر الامكان. (فشقوش ابراهيم، 1979، ص27)

والتلميذ في مرحلة المتوسط بكونه يمر بمرحلة مهمة وهي مرحلة المراهقة وفي هذه المرحلة وجب على استاذ التربية البدنية والرياضية استعمال الاتصال التربوي بطريقة صحيحة

كل هذه المعطيات والمتغيرات دفعتنا للبحث في الموضوع وهو: الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المتوسط ومنه نطرح التساؤل التالي:

2-التساؤل العام:

هل توجد علاقة بين نوع الاتصال التربوي ودافعية الانجاز لدى التلاميذ ؟

• تساؤلات الفرعية:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز بين الذكور والاناث؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين نوع الإتصال التربوي ودرجة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟

3-الفرضيات:

• الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين نوع الاتصال التربوي ودافعية الانجاز

• الفرضيات الفرعية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي
- ✓ نوع الإتصال التربوي دور في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

4-أهداف البحث:

- ✓ معرفة إذا كانت هناك فروق لدافعية الانجاز بين الذكور والاناث لصالح الذكور
- ✓ معرفة إذا كانت هناك فروق بين الاتصال التربوي الفضي والغير لفضي لصالح الاتصال اللفظي.
- ✓ التعرف على علي ان كان هناك دور للاتصال التربوي في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

5-أهمية البحث:

• الاهمية النظرية:

- ✓ ان الدراسة توضح معرفة الفروق بين الاتصال التربوي (اللفظي، الغير لفضي).
- ✓ توضح معرفة الفروق بين دافعية الانجاز بين التلاميذ.
- ✓ تسليط الضوء على مفهوم دافعية الانجاز والاتصال التربوي باعتبارهما ركيزة من ركائز استاذ التربية البدنية والرياضية.
- ✓ -تقديم صورة واضحة عن الاتصال الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية لأستاذ في الرفع من دافعية الإنجاز.

• الأهمية العلمية التطبيقية:

تناول هذا البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع هي شريحة تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي من خلالها الكشف على علاقة الاتصال التربوي دافعية الإنجاز.

- ✓ تعرف التلاميذ مرحلة المتوسط بدافعية الإنجاز.
- ✓ تتجسد الأهمية ولو بقليل بمرجع يفيد الباحثين في هذا المجال.

5- تحديد وظبط المصطلحات:

5-1-الاتصال:

• **المعنى اللغوي للاتصال:** يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي "وصل" والمضارع "يصل" ويقال وصل الشيء" (حسن شحاتة، 2003، ص17)

• **المعنى الاصطلاحي للاتصال:** يعرفه محمد عبد الباقي على انه العملية او الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص الي شخص اخر او من مجموعة من الاشخاص الي مجموعة اخرى، حيث تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي الى التقاهم والتوافق بينهم. (محمد عبد الباقي احمد، 2005، ص17)

كما ينظر علاء الدين احمد كفاي على ان الاتصال في علم النفس يدل على انه نسق جماعي يؤثر بطريقة او باخري في العلاقات المتبادلة بين اعضاء الجماعة وآرائهم واتجاهاتهم وعليه فان اي تغيير يحدث داخل الكائن الحي نتيجة لمؤثر ما سواء داخليا او خارجيا فمن ثم اتصال قد حدث. (علاء الدين كفاي، 2005، ص25)

• **التعريف الإجرائي:** هو عملية المشاركة في تبادل الخبرات والرسائل العلمية التربوية ما بين المدرسين والتلاميذ.

5-2دافعية الانجاز:

هي نزعة عالية للإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول الي اهداف محددة والتي تخلق رغبة في النجاح، ومن معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد. (ستلز داون، 1983، ص417)

وهناك تعريفات اخري نذكر منها:

- عرفها "قشوش" تعتبر الحاجة الانجاز رغبة الفرد او ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من اجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح، وبأقصى سرعة ممكنة.
- وعرفها "احمد عبد الخالق" بانها في ضوء مستوي الامتياز والتفوق وأنها الاداء الذي تحدته الرغبة في النجاح. (قدوري،64،2011)
- وعرفها "امل الاحمد" هي الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك وبوجهه. (الاحمد،247،2001)
- **التعريف الإجرائي** : هي السعي للوصول الي مستوي من التفوق والامتياز.

5-3 الأستاذ:

- **اصطلاحاً**: هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند الطلبة، عن طريق تنظيم العملية التربوية، وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات الطلبة وطرائق تعلمهم وتفكيرهم، بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه الأستاذ فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه، عن طريق تسليح الطلبة بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعرفة وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الاجتماعي في نفوسهم.
- **التعريف الإجرائي**: الأستاذ هو جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع وهو العامل الأول والأساسي القائم على تطبيق المعلومات ونقلها إلى أبناء المجتمع، إذ يعتبر ناقلاً لثقافة الأجيال السابقة وأخلاقهم وعاداتهم على الجيل الجديد عبر المؤسسة.

5-4 حصة التربية البدنية والرياضية:

تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله، تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعياً على الأقل. (امين انور الخولي وعندان درويش، 1989، ص119)

كما تعتبر الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بالتتابع واتساق محتوى المنهج وتنفيذها ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من حصص التربية البدنية وتشمل الجوانب التالية: المقدمة _ الجزء الرئيسي _ الختام (امين الخولي وجمال الدين الشافعي، 2000، ص33)

6-الدراسات السابقة والمثابفة

تلعب الدراسات السابقة دورا هاما في معرفة المناهج والادوات والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة، كما تمكن الباحث من ربط بحثه بدراسات سابقة ومعرفة جوانب الي يستفيد منها، خاصة من حيث صياغة الفروض وضبط المفاهيم، حيث ان كثير من الدراسات النظرية نقطة بداية للبحوث اللاحقة.

كما تمكن من تجنب الصعوبات التي واجهها غيره في البحث. (بلفاسم سلاطينه واخرون، الجزائر، 2004،

ص114)

وفيما يلي سنوجز اهم الدراسات المثابفة التي تناولت موضوع البحث الحالي او أحد متغيراته والتي ساهمت كثيرا في بلورته وانجازه.

6-1-قامت الطالبتان قبلة سمية وغزال نادية(2017): بدراسة الاتصال التربوي بين الاستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي. (مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر)

✓ هدفت الدراسة الي التعرف على الاتصال التربوي بين الاستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي واشتملت العينة 41 استاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم لباحث استمارة استبيان من اعداده، وأسفرت اهم النتائج عل ما يلي:

- ان الاتصال التربوي بين الاستاذ والتلميذ يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية

6-2قام وانيس عبد الرزاق (2016): بدراسة اهمية الاتصال عند استاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من دافعية الانجاز لدي التلاميذ اثناء الحصة في مرحلة التعليم المتوسط، (مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر) وهدفت الدراسة الي معرفة اهمية الاتصال عند استاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من دافع الانجاز لدي التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقد تم التطرق الي اهمية البحث وهي ان تقدم صورة واضحة عن تلميذ المرحلة المتوسطة وفكرته عن اسلوب الاتصال للأستاذ في الرفع من دافع الانجاز استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه الانسب للدراسة وتم اختيار عينة البحث على النحو الاتي 267 تلميذ من اصل 1780 تلميذ، اي يمثلون نسبة 15 بالمئة من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار العينة لإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في هذه الدراسة، واستعمل في الدراسة الميدانية الاستبيان لجمع البيانات

وفي الاخير خرج الباحث بالاستنتاج التالي وهو ان الاتصال عند استاذ التربية البدنية والرياضية اهمية كبيرة خاصة في الرفع من دافعية النجاح وتتجسد في كافة القدرات والمهارات، والرفع كذلك من دافع تجنب الفشل لتجنب كافة الصعوبات والعراقيل والمواجهة للتلاميذ اثناء الحصة

6-3دراسة رشيدة الساكر(2015): دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر)

هدفت هذه الدراسة الي محاولة التعرف على علاقة دافعية الانجاز بفاعلية الذات الاكاديمية.

قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ومستخدمين اداتين لجمع البيانات هما على التوالي: مقياس دافعية الانجاز لمحمد جميل منصور(1986)، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان (2000)، اجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (70) تلميذ وتلميذة

واسفرت اهم النتائج انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات بمعنى كلما ارتفع مستوى دافعية الانجاز يرتفع مستوى فاعلية الذات.

6-4 قام الطالبان جمال مشري وياسين القروي (2012): بدراسة مهارات الاتصال لدى استاذ

التربية البدنية والرياضية

هدف الدراسة الي معرفة مدي اهمية الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث على (20) استاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحثين استمارة استبيان من اعدادهما، واسفرت اهم النتائج:

-انه لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من استاذ الي اخر وما مدي استعمال استاذ

التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال التربوي.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاتصال التربوي

✓ تمهيد

✓ تطور المفاهيمي للاتصال

✓ انواعا للاتصال

✓ مفهومما لإتصاالتربوي

✓ عناصرالاتصاالتربوي

✓ اهميةالاتصاالتربوي

✓ أهدافعمليةالإتصاالتربوي

✓ معوقاتالاتصاالتربوي

✓ نظرياتالاتصال

✓ الخلاصة

تمهيد:

إذا كان ابن خلدون منذ القرن التاسع الهجري يؤكد أن الإنسان حيوان اجتماعي بالطبع، فهو يعني أن هذا الأخير يحيا ضمن أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها فهو في ذات الوقت عضو فيها ومن خصائص هؤلاء الأعضاء التواصل فيما بينهم لأداء مهام تتجه نحو تحقيق هدف أو أهداف هؤلاء الأفراد وأهداف هذه الجماعة في آن معا حيث تختلف عملية التواصل باختلاف الحقول الاجتماعية التي تجري فيها ، فالتواصل في الشركة الإنتاجية ليس نفسه في ملعب كرة القدم، والتواصل في الإدارة يختلف عن التواصل في الأسرة، والتواصل في ثكنة الجيش ليس نفسه في مؤسسة التكوين وليس نفسه في المدرسة وهكذا.....حتى وان كانت هناك عناصر مشتركة في كل نمط من أنماط هذا التواصل وهذا ما سنتطرق إليه خلال هذا الفصل.

يعرفه تشارلز كولي بأنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها أما رتشارد ف قام في العشرينيات بتعريف الاتصال حيث قال أن الاتصال يحدث حين يؤثر عقل في على آخر الأمر الذي يؤدي إلى حدوث في عقل المتلقي خبرة مشابهة لتلك التي حثت في عقل المرسل ونتجت عنها بشكل جزئي وفي الثلاثينيات قام "جورج لاندبورع" بتعريف الاتصال بأنه التفاعل بواسطة الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوكا معيناً عند المتلقي وفي نفس الوقت عرف "فلويد بروكس" الاتصال بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر وفي الأربعينيات عرف "كارلهوفلاند" الاتصال بأنه العملية التي ينقل لموجبها الفرد (القائم بالاتصال المرسل) منبهات (رموز لغوية ، رسالة) بقصد تعديل أو تغيير سلوك فرد أو أفراد آخرين (مستقبل الرسالة) أما تشارلز موريس فيقول أن اصطلاح الاتصال عندما نستخدمه بشكل واسع فانه يتناول أي ظرف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين ويقتصر الاتصال على استخدام الرموز لكي تحقق شيوعا ومشاركة لها مغزى، والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر.(د. أسامة محمد سيد، 2014، ص: 16)

1- التطور المفاهيمي للاتصال:

من الصعوبة أن نقرر بالتحديد متى وكيف أصبح علم الاتصال عنصرا هاما في حياة الإنسان، يقول المؤرخون أن هناك اهتماما واضحا بالاتصالات وبدوره في الشؤون الإنسانية، ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد وفي كتابات البابليين والمصريين القدماء وفي إلياذة هوميروس وغيرها وكان من الطبيعي أن ترى الأديان منذ العصور القديمة تدعم أهمية الكلمة ومفعولها.

فعلم الاتصال كأى علم من العلوم التي تهتم بشرح جوانب من السلوك الإنساني يمكن إرجاع أصوله إلى الإغريق فقد انبثق من رغباتهم واهتماماتهم اليومية والديمقراطية اليونانية في الحكم تعتمد في جميع جوانبها التجارية والاقتصادية والإدارية والتعليمية على قوانين غير مكتوبة أي قوانين شفوية وقد لعبت الكلمة المسموعة دورا هاما في الاتصال والتربية الإنسانية القديمة فقبل اختراع الكتابة في عصور ما قبل التاريخ كانت الكلمة المسموعة هي الوسيلة المطلقة في عملية التعليم والتدريب والمعاملة اليومية.

عندما بدا التاريخ المكتوب طورت أمم الشرق القديم مجموعات من الأشكال صور والرموز والحروف ليعبروا بها عن أفكارهم وتفاعلاتهم ومظاهر حياتهم وعندئذ أدخلت التربية وسيلة اتصال جديدة هي الكلمة والأشكال المكتوبة التي نافست الكلمة المسموعة.

استمرت الرغبة في الاتصال في النصف الأول من القرن العشرين في مجال البلاغة والخطابة وفي أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات اتسع مجال الاتصال اتساعا كبيرا وأثناء تلك السنوات بدا عدد من علماء الاجتماع السلوكيين بتطوير نظريات الاتصال وقد بدا الاتصال التربوي عهدا جديدا استمر حتى منتصف القرن الحالي حين بدأت وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة كالإنترنت والكمبيوتر والراديو والتلفزيون تمارس دورا منافسا لسابقتها حيث ادخل الاتصال الإنساني الذي يتصف بالجماعية والآلية والتقنية واستعمال مركب لمختلف وسائل الاتصال.

2- أنواع الاتصال:

اللغة والاتصال: تعتبر اللغة من أهم العمليات الاتصالية الأولية التي تحدث داخل المجتمع والمجتمع بحاجة إليها أي أن البشرية تعتمد أساسا على استخدام اللغة في جميع ميادين الحياة اليومية وخصوصا في عملية التداول التي تحدث بين أفراد المجتمع في كل لحظة وهي عبارة عن نظام رمزي كونه ابتدعه الإنسان ليتبادل مع الآخرين المعلومات والأفكار والمشاعر إضافة إلى ذلك أن بناء أية جماعة إنسانية يتطلب وجود أشكالاً مختلفة من الاتصال فعلى هذا الأساس تعتبر اللغة المحور الأول للاتصال في كل المجتمعات المتحضرة والبدائية منها

فهي اعلى من الإشارات وذلك بحكم نطاقها ومداهها ومعانيها الخاصة والمحددة واختلافاتها وتدرجاتها وتعبيراتها المتعددة وقدرتها الواضحة على التجريد وعلى هذا يمكن تقسيم الإتصال الإنساني حسب اللغة المستخدمة إلى مجموعتين:

02-01 الإتصال اللفظي: في هذا الإطار نذل كل أنواع الإتصال التي يستعمل فيها اللفظ ويكون بمثابة الوسيلة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهذا لفظ من الممكن أن يكون منطوقا ويصل إلى مستقبل الذي لا يدركه عن طريق حاسة السمع ومن الممكن أن تكون هذه اللغة اللفظية مكتوبة والأمثلة على هذا النوع من الإتصال الذي يستعمل فيها اللفظ والكلام بصورة واضحة وكثيرة وهي المحاضرات والدروس التقليدية التي يقف المعلم في مركزها والندوات والمناقشات والمقابلات والمؤتمرات..... الخ أما بالنسبة لاستخدام اللغة اللفظية المكتوبة فالأمثلة عليها كثيرة وهي الكتب والجرائد اليومية والشهرية والتقارير والمنشورات والدعوات وغير ذلك.

02-02 الإتصال الغير لفظي: تضم هذه المجموعة جميع أنواع الإتصال التي لا تعتمد على اللغة اللفظية وانما تقف اللغة غير القضية فيها في المكان الرئيسي والأساسي وتظهر واضحة في الإشارات والحركات المختلفة التي يستخدمها الشخص بهدف نقل الفكرة أو معنى معين لشخص آخر إلى أن يصبح شريكا معه في الخبرة واللغة غير الأقلية المستعملة من قبل الإنسان للتعبير والدلالة عما يدور في خاطره من معاني وأفكار هذه اللغة تنقسم إلى ثلاث كما أجمع معظم الباحثين في هذا المجال لغة الإشارة , لغة الحركة أو الأفعال، لغة الأشياء.

(د. عبد الرحيم نصر الله 2001صفحة 153)

3- مفهوم الإتصال التربوي:

الإتصال التربوي عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام وهي عملية يحاول المدرس عن طريقها اكتساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل , لذا فالإتصال هو بذاته عملية تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة المدرس هو الطرف الأول (المرسل) والتلاميذ الطرف الثاني (المستقبل) والمادة العلمية (الرسالة) ويستخدم المدرس وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية وهذه تمثل طرقا رابعا وأخيرا حجرة الصف والمكان الذي تتم فيه عملية الإتصال وهي الطرف الخامس والأخير (قنديل ويذوي 2005 مر:100) ويعرف الإتصال التربوي على أنه السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من إيصال ونقل معارفه وتجاربه إلى الآخرين وهذا في أحسن الأحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساسا عملية إيصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس ونقل المعلومات ووضع الأهداف وطرق النجاح وبالتالي الرفع من مستوى درجة التلاميذ في الفصل وفي تعريف آخر

للإتصال التربوي انه عملية تفاعل بين المدرس والتلاميذ في زمان ومكان محدد لتحقيق هدف تحصيلي معرفي معين. (حمدان 1996، ص19)

4- عناصر الإتصال التربوي:

حتى تحث عملية التعلم لابد من وجود من هو بحاجة إلى التعلم، ومن يقوم بعملية التعليم (من يعلم) هذا يعني أنه لابد من وجود المتعلم والمعلم وطريقة اتصال بينهما ويجب أن يكون عند المعلم شيء يرغب في إخباره وايصاله للمتعلم من ناحية أخرى يجب أن يتوفر لديه الاستعداد للتعلم ومن ثم يقوم المعلم بتزويد المتعلم بنوع من التغذية الراجعة حول ما قاله الأخير (المتعلم) أو كتبه.

حتى يتعلم المتعلم لابد أن يتوافر لديه ثلاثة أشياء:

- المعرفة
- المهارة
- الفهم

إذ على المتعلمين أن يعرفوا شيئاً (المعرفة)، ويجب عليهم أن يعرفوا كيف يستعملون هذه المعارف والمهارة)، وعليهم أن يوضحوا لماذا هم يستعملونها وما قيمتها (الفهم). | وبمراجعة التعريفات المختلفة للتعلم نجد أنها تؤكد على أن الشخص يتعلم لتحترق ما يلي:

- اكتساب الطرق التي تساعدنا على إشباع دوافعنا وتحقيق أهدافها.
- اكتساب اتجاهات جديدة.
- تحسين سلوك الفرد وزيادة قدرته على التكيف.
- اكتساب السلوك الذي يتوافق مع مجالات الحياة المتغيرة.
- تعديل سلوك الفرد وميوله لكي يكون ديمقراطياً.

بذلك يكون التعلم بمثابة تغير في الأداء يحدث تحت شروط من الممارسة وعليه يكون التعلم بمثابة التكيف لموقف معين يكسب الفرد خبرة معينة. (فادية عمر الجولاني، 1997، ص188)

فالاتصال عملية اجتماعية حيث يقتضي تحقيقها وجود طرفين (مرسل ومستقبل)، ونشوه تفاعل بينهما يتيح عنهما نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر، أو تبادل التأثير إزاء الموضوع (محور الاتصال) وهو بذلك أساس استمرار الحياة الاجتماعية ووسيلة من وسائل تفاعل أفراد المجتمع، وهو عملية نفسية وتربوية لما لها من أثر في المستقبل الذي تستهدفه الرسالة، وتظهر نتائج هذه العملية من تعديل السلوك

أو القيام بعمل إيجابي يقوم به المستقبل نتيجة فهمه للرسالة وتنفيذه لمضمونها، فالظروف النفسية لكل من المرسل والمستقبل تؤثر في فهم الرسالة وطبيعة استقبالها وعملية الاتصال بأكملها ويمكن إيجاز العناصر أو المكونات الأساسية لعملية الاتصال التربوي فيما يلي:

• المرسل (المصدر).

• المرسل إليه (المستقبل).

• الرسالة التربوية.

• الوسائل والطرائق التربوية.

• الأثر (الاستجابة أو رد الفعل أو التغذية الراجعة). (إسماعيل محمد ذهاب، 2001، ص240)

قد وضع "هارولد لاسويل" منذ حوالي 50 عاما صيغة سؤال محوري يضم عناصر عملية الاتصال ويخلصها من وجهة نظر تحليلية مؤداه: (من) يقول؟ (ماذا؟) (لمن؟) و (كيف؟) و (لماذا؟).

وإذا حاولنا تحليل هذا السؤال المحوري نجد أننا أمام عناصر الاتصال، ومهما تنوعت عمليات الاتصال وتعددت أساليبها فإنها لا تتم إلا إذا توفر لها جميع هذه العناصر وهي:

من؟ (المرسل)، ماذا؟ (محتوى الرسالة)، لمن؟ (المستقبل)، كيف؟ (قناة أو وسيلة الاتصال)، لماذا؟

(تحليل الأثار أو النتائج لعملية الاتصال وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة). (السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدي، 2004، ص44)

-المرسل (المصدر):

يتمثل في شخص المرئي باعتباره مرسلًا ومسؤولًا عن إرسال وتوجيه الرسالة التربوية وباعتباره الموجه والمكلف بتهيئة المناخ والظروف الملائمة لتوصيلها سواء كانت مقررات، مناهج دراسية، محاضرات تعليمية، إرشادات تقوم على أسس تربوية أو خبرات معملية...

-المرسل إليه (المستقبل):

تتكمّل دائرة الاتصال باستقبال الطرف الآخر للمعلومات ويقصد بذلك مجموعة الأفراد المعنيين بالرسالة التربوية الموجهة، والمستفيدين منها وهم المتعلمين، وعليه يعتبر المستقبل مصب ومقصد عملية الاتصال وهو أيضا الشخص الذي يرغب في إثارة سلوكه أو دوافعه أو اتجاهاته بمنظور محدد.

فالمستقبل هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بفك رموزها ليصل إلى محتوياتها، إذ تصل الرسالة إلى المستقبل بصورة رمزية فيبدأ بترجمتها ليفهمها.

فالمرسل إليه هو الهدف من عملية الاتصال ويتم توافر طرفي الإرسال (مرسل مستقبل) لا يمكن أن يتم اتصال، كما أن الاتصال لا يتم بوجود طرف واحد فقط.

- الرسالة التربوية:

الرسالة المقصودة هنا هي مجموعة الأفكار والمفاهيم أو المهارات أو القيم أو الاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها لمن هم في حاجة إليها من الأفراد. (السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدي، 2004، من 34)

فالرسالة هي العملية التي يقوم بها المرسل والتي يستخدمها لتحويل الفكرة أو المعلومة إلى لغة أو رسالة إلى غيره بعد صياغتها في لغة مفهومة إلى المرسل إليه، وتتضمن ما يرغب المرسل إيصاله وتنطوي الرسالة التربوية على مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية والتربوية المراد توصيلها ونقلها إلى جمهور المستقبلين لها بقصد تفهمها وتمثلها وتختلف في قيمتها وفي مستواها وفي انطباعاتها وفقاً للأهداف التربوية ونوعية مضامين الرسالة.

حسب هذه الدراسة فالرسالة التربوية هي مجموعة الحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتعليمه.

بمعنى آخر فالرسالة هي ترجمة لما يرغب في توصيله إلى المستقبل من خبرات ومعارف ومهارات وحقائق وقيم وعادات واتجاهات في شكل لفظي أو مكتوب أو مرسوم أو صور أو حركات أو تعبيرات أو إشارات تتناسب ومضمون الرسالة وهدفها.

للرسالة ثلاث (03) عناصر هي: الرموز / المضمون / الأسلوب.

تكتسب الرسالة الصفة الاستقلالية بعد أن تخرج من مصدرها (المرسل) إلى متلقيها (المستقبل) وتعرف الرسالة على أنها: مجموعة من الرموز المرتبة التي لا يتضح معناها إلا من نوع السلوك الذي يمارسه المستقبل". (محمد محمود الحيط، 2003، من 80)

-الوسائل والطرائق التربوية (قناة الاتصال):

هي الأداة التي تستخدم لنقل الرسالة ويقصد بها الطرق التي يستخدمها أو يلجأ إليها المعلم أو الهيئة أو المؤسسة القائمة على صوغ الرسالة التربوية والعمل على توصيلها.

إن قناة الاتصال (الوسيلة) أساسية في أي عملية اتصال فهي التي تحمل الرسالة لتصل إلى المستقبل عن طريق حواسه ثم يحل رموزها ويقيمها بعد أن يفسرها.

فالرمز أو الشكل أو اللغة تعتبر وسائل يستعملها المرسل ليُعبّر بها عن رسالته التي يرغب في توجيهها إلى المستقبل فالأفكار والمهارات لا تنتقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن أن يستعملها المرسل في نقل رسالته، وقد تكون هذه الوسائل لفظية سواء منها المنطوقة مثل: المحاضرة والمناقشة والندوة، أو المكتوبة مثل: الكتب والمذكرات والتقارير، قد تكون الوسائل غير لفظية: الصور والرسوم التوضيحية.

كلما تعددت هذه الوسائل أتاحت الفرصة للمرسل أن يتخير من بينها الوسيلة التي تتناسب مع الرسالة ومع المستقبل الذي توجه الرسالة إليه. (السيد عبد الحميد عليّة ومحمد محمود المهدي، 2004، ص 35)

بالتالي هناك علاقة وطيدة بين الوسيلة وقدرات المتعلمين، فبعضهم يتعلم بشكل أفضل

عن طريق الخبرة المرئية وبعضهم عن طريق الوسائل السمعية وآخرون عن طريق الممارسة الفعلية المباشرة وتختلف قنوات الاتصال (الوسائل) حسب الأهداف المرجو تحقيقها (معارف، مهارات، واتجاهات وقيم) -

-الأثر أو الاستجابة أو التغذية الراجعة (Back Feed)-:

هي العملية التي تحدث عندما يستجيب المرسل إليه الرسالة وبها يتمكن المرسل من الإحاطة علماً بأن رسالته أحدثت الاستجابة المطلوبة.

فالرجع هو الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي يتلقاها من المصدر فعن طريق هذا الرجوع يستطيع المرسل أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرسالة أصلاً أم لا، وأن يفهم الطريقة التي استقبلت بها الرسالة وما فهم من محتواها ويمكنه أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل. والتغذية العكسية تسمى أحياناً رجوع الصدى أو رد الفعل أو الاستجابة. والاستجابة لها أهمية كبيرة في عملية الاتصال تماثل أهمية المرسل والمستقبل والوسيلة، وقد أشار كولمان ومارش إلى أن الاستجابة على درجة عالية من الأهمية الاتصالية فالمرسل والمضمون والوسيلة والمستقبل هم جميعاً حلقات متصلة في سلسلة واحدة، وتتهار عملية الاتصال كلها إذا اعترت هذه السلسلة نقطة ضعف معينة في أي حلقة من حلقاتها الخمس". (عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدي، 2004، ص 36)

فالأثر حسب الدراسة الحالية هو الناتج النهائي للعملية الاتصالية، ويتمثل في رد فعل المستقبل المتعلم على الرسالة المحتوى التربوي) التي تلقاها من المرسل (المعلم) والتأثير الذي تركه فيه، والمقصود بالأثر في علاقة المعلم بالمتعلم هو ما يكتبه المعلم من خبرات ومعارف وما يحصده من تحصيل دراسي.

5- أهمية الإتصال التربوي:

يلعب الإتصال التربوي داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم، وتعد القدرة على تحقيق الإتصال بفاعلية من أكثر المهارات لأي فرد، فلا يمكن تحقيق شيء بدون إتصال جو بالآخرين، وتلخص أهمية الإتصال التربوي في النقاط الآتية:

- ✓ يمكن للإتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة.
- ✓ يتيح الإتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين (معلم / متعلم) أو أكثر (معلم / متعلمين).
- ✓ كما أن الإتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع
- ✓ يساعد الإتصال التربوي على نقل وتبادل الخبرات والتقافات بين المعلم والمتعلم.
- ✓ أنها الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي إنجاز جميع العملية التربوية في الثانوية.
- تتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.
- ✓ يساعد الإتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر أسس المشاركة والتواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الأهداف. (إسماعيل محمد دياب، 2001، ص 254)
- ✓ كما يساعد الإتصال التربوي على التعرف على الأوضاع التعليمية الراهنة والمشكلات المختلفة التي يواجهها المتعلمون على اختلاف مستوياتهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية وجوانب القصور في العملية التعليمية ومناقشتها ومحاولة إيجاد أنسب الحلول لها للارتقاء بالعملية التربوية.

عملية الإتصال التربوي تعد بمثابة أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية داخل حجرة الدراسة مع بعضها، ويعتبر الإتصال الفعال وسيلة أساسية في تحسين الأداء، والتبادل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمتعلم وتعمل أيضا على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بينهم.

أخيرا إن مهارة الإتصال مهارة إنسانية، فهي احترام للإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره، ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية.

6- أهداف عملية الإتصال التربوي:

إن الغرض الأساسي من عملية الإتصال التربوي هو إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين، فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين (محدد)، لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود وآخر غير مقصود في عملية الإتصال.

إذ يجب أن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره حتى تؤدي الرسالة غرضها، فالغرض والإتصال لا ينفصلان، فكل إتصال له غرض ألا وهو الحصول على استجابة معينة من شخص معين، أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل.

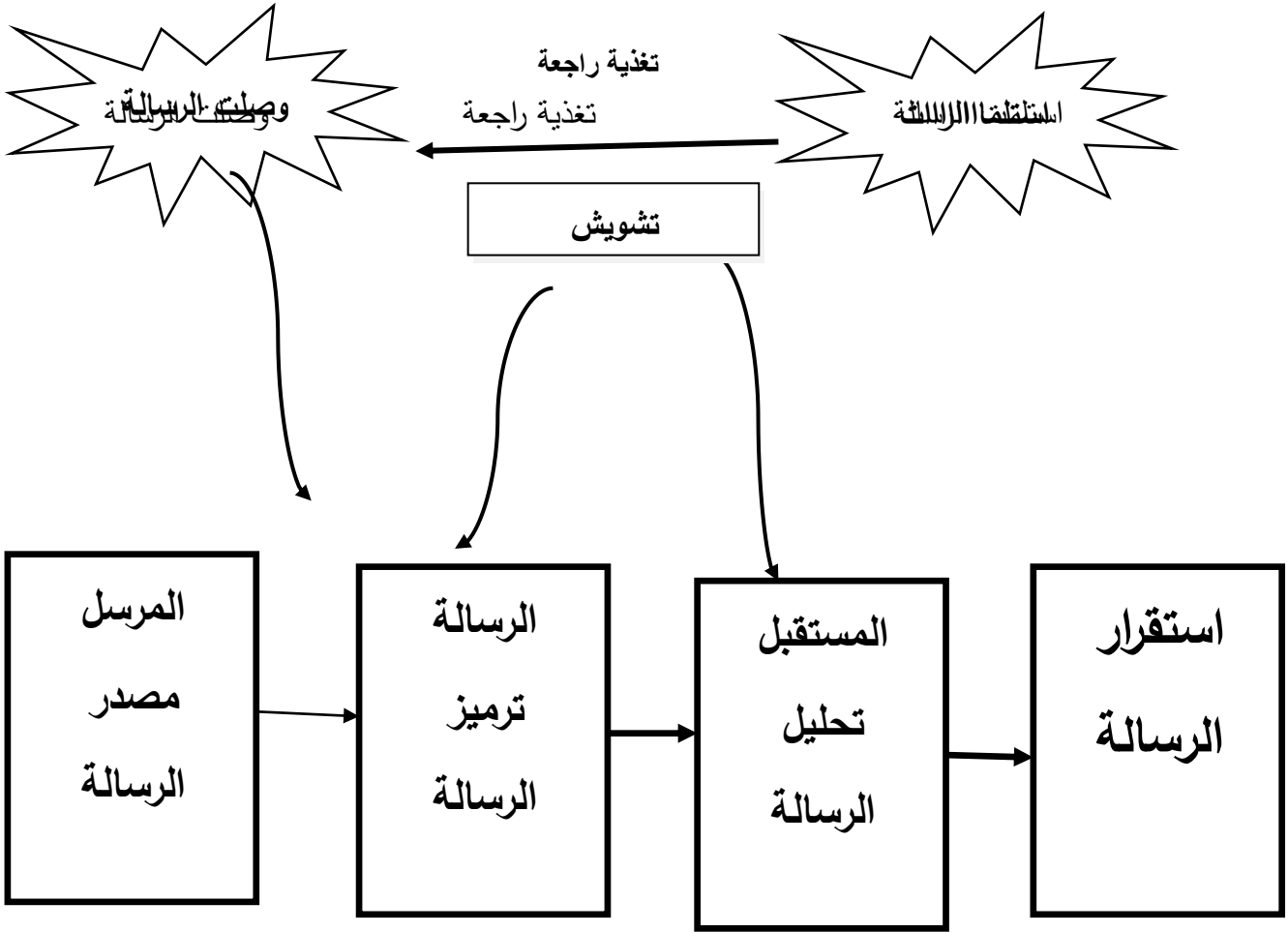
تهدف أيضا إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل وتهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الإتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم. (محمد محمود الحيطه، 2003، ص 72)

كما تهدف عملية الإتصال التربوي إلى تربية النشء واعدادهم ثقافيا وتربوية للقيام بالدور الإيجابي في المجتمع، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادرا على الإنتاج.

• رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين عبر الوسائل المختلفة (المطبوعات، التسجيلات المرئية والصوتية... الخ).

• معالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم.

والشكل الآتي يوضح العناصر الأساسية للنموذج الإتصال:



يمثل الشكل (01)العناصر الأساسية لنموذج الإتصال

7- معوقات الإتصال التربوي:

يقصد بالعائق كل ما من شأنه أن يضع أو يحد من فاعلية التواصل أو هي جميع المؤثرات التي تؤثر سلبيا أو تضع عملية تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل أو تؤخر وصولها أو تشوه معانيها وقد تعددت التصنيفات التي تصنف أنواع هذه العوائق المانعة فمنهم من صنفها بالنظر إلى مصدرها ومن صنفها بحسب أصولها إلى ثلاثة:

- ✓ عوائق من أصل سيكوجينائي (مرتبطة بالسن ونمو الطفل).
 - ✓ عوائق من أصل ديداكتيكي (مرتبطة بمنهجية التدريس، رموز).
 - ✓ عوائق من أصل ابيستيمولوجي (مرتبطة بصعوبة المادة وتطورها عبر التاريخ).
- منهم من نظر إليها من معيار طبيعتها فميز بين نوعين: داخلية، خارجية.

- **الداخلية:** عوائق قد تكون ذات صبغة نفسية ووجدانية نابعة من ذات المدرس أو كامنة في المتعلم كالخجل والاضطراب النفسي والشعور بالحرج أو الخوف أو ذات صبغة ذهنية مثل قصور المتعلم عن تلك الترميز وفهم مضمون المحتوى.
- **الخارجية:** وهي في الأغلب ذات طبيعة مادية من قبيل قصور في وسائل التبليغ لدى الأستاذ أو ضعف وسائل الاستقبال لدى المتعلم أو كذلك الصعوبات التي تتعلق بمضمون الرسالة. إذا حاولنا البحث عن معيقات الوضعية التعليمية التفاعلية فنسجد أن أسباب هذه المعوقات ترجع إلى أحد أقطاب هاته العملية (الأستاذ، التلميذ، المادة الدراسية) بوصفها موضوع التواصل.
- **عوائق مرتبطة بالمدرس:** تواجه المدرس باعتباره مرسلًا مجموعة من الصعوبات تقف عائقًا أمام كفاءته التواصلية.
- **عوائق مرتبطة بالمتعلم:** ترتبط بالتلميذ مجموعة من العوائق تحول دون فهمه واستيعابه لمحتوى الرسالة منها:
 - ✓ سوء التقاط الرسائل والتسرع في تأويل المقصود بالحديث.
 - ✓ عوائق نفسية تمنع المتعلم من الاندماج في النشاط التواصلية.
 - ✓ ضعف الحافز على التعلم أو فقدانه.
 - ✓ عجز المتلقي عن ك الترميز وفهم الإشارات والرموز اتساع فجوة الفروق الثقافية اللغوية.
 - ✓ طبيعة العلاقة بين المدرس والمتعلم.
- **عوائق مرتبطة بالرسالة:** وهي صعوبات ترتبط بمضامين الرسالة أو بشكلها وميائها وتحول دون تحقق استجابة المتعلمين الواعية والفاعلة فطبيعة الرسالة ومكوناتها وطريقة تصميمها وصياغتها وحجم ودقة المعلومات الواردة فيها ومستوى لغتها ونوعها كلها عوامل تؤثر في فاعلية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية ككل وينبغي مراعاة عدة اعتبارات في إعداد الرسالة منها:
 - ✓ استعمال الألفاظ أو الرموز التي يستطيع التلميذ فهمها والتجاوب معها.
 - ✓ الانضباط بمعايير وقواعد معالجة المضمون.
 - ✓ أن تتوفر للرسالة من حيث الإعداد المقومات النفسية التي تساعد في زيادة فاعليتها.
- **عوائق منهجية:** هذه الصعوبات مصدرها الوسائل المنهجية المعتمدة في التواصل فعدم وضوح الأهداف وضبابية التصور التأثيرات المراد إحداثها في المتلقي يحدث أن تكون المعلومة هدفا في حد ذاتها فينسى المربي ما وراء المعلومات من أهداف منهجية وأبعاد حضارية وما ينبغي أن تساعد عليه تلك المعلومات عن تغييرات

يتحتم إحداثها في قدرات المتعلم وملكاتنا الذهنية أو في خبرته ومهاراته العلمية أو في ميوله وقواه الوجدانية. (مختار بروال، 2014 مصر: 89)

8- نظريات الإتصال:

من أجل إجراء إتصال اجتماعي لا بد من توفر ثلاث شروط:

✓ **الشرط الأول:** يستدعي وجود طرفي إتصال مرسل، مستقبل.

✓ **الشرط الثاني:** يتطلب وجود موضوع أو حديث ينشئ علاقة بين طرفين.

✓ **الشرط الثالث:** يفرض وجود قناة اتصالية طبيعية أو تقنية توصل الأخبار والمعلومات.

إذا كان الإعلاميون الليبراليون والإعلاميون الاشتراكيون قد انفقوا في شروط قيام الإتصال إلا أنهم يختلفون في جوهر الإتصال أو طبيعته، فالنظرية الغربية تعتبر أن الإتصال هو سبب لا لقيام المجتمع البشري فقط وإنما للوصول إلى على الوجود البشري بمعزل عن النشاط المادي للبشر من جهة أخرى فإن أصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الإتصال على أساس أن لا موقف اجتماعي له من هذا القول استطرادا بان لا التزام اجتماعيا ولا طبقيا بوسائل الإتصال الجماهيرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وذا كان هذا الكلام صحيحا نسبيا وبحدود معينة بالنسبة إلى بعض وسائل الإتصال والإعلام المشهورة بأنها محايدة أو موضوعية فإنه غير صحيح بالنسبة إلى هذا البعض أولا وغير صحيح على الأطلاق، بالنسبة لسائر وسائل الأعلام ثانيا.

أما الإعلاميون الاشتراكيون فيعتبرون أن الإتصال وان كان سبب قيام المجتمع الإنساني إلا أنه غير منفصل عن النشاط المادي للبشر بل انه على علاقة وثيقة به ويتفق العديد من العلماء والباحثين الاجتماعيين اليوم على أن الواقع المادي سابق على الوعي الاجتماعي عند الإنسان وبالتالي فإن أسباب الوجود البشري على الأرض تعود في البداية إلى النشاط المادي للإنسان للحفاظ على بقائه كفرد أولا وكجماعة ثانيا الأمر الذي يعني أن الإتصال الإنساني الاجتماعي جاء نتيجة التحول النوعي في نشاط الإنسان المادي المتراكم. أي بانتقاله من الحياة الفردية إلى الحياة الجماعية مع الآخرين أي من الإتصال الشخصي الغريزي والسالب مع أو ضد الآخر إلى الإتصال الاجتماعي الواعي والموجب مع الآخرين في ظل صراع وكفاح دائمين أو متحدين من هنا أيضا نظر الإعلاميين الاشتراكيين إلى وسائل الإتصال بأنها تحمل في طياتها وظيفة ايديولوجية في المجتمع. وتحدد هذه الوظيفة أما بالدفاع عن النظام السياسي والاقتصادي القائم ولما بالعمل على تعديله أو تغييره أو كما جاء في تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإتصال فإنه يمكن فهم الإتصال حين ينظر إليه في مجموعة بدون الرجوع إلى بعده السياسي ومشكلاته التي لا يمكن حلها بعيدا عن العلاقات السياسية فالسياسة إذا ما استخدمنا

العبرة بمعناها الرفيع، علاقة وثيقة بالاتصال وهناك سؤالان مترابطان يتطلبان إمعان النظر فيهما ما | مدى تأثير السياسة في الإتصال؟ وما هي أساليبها في ذلك؟ والى أي حد وبأية الطرق يؤثر الإتصال في السياسة؟

إن العلاقات الحاسمة هي العلاقات القائمة بين الإتصال والسلطة وبين الإتصال والحرية وتسود في أماكن مختلفة من العالم مفاهيم متنوعة تحد ما ينبغي أن تكون عليه تلك العلاقات وهي مفاهيم تعد استجابة لمختلف التقاليد والموارد والنظم الاجتماعية واحتياجات التطور لذلك فإن نظام الإتصال يعتبر اليوم وعلى نطاق واسع عملية اجتماعية يتعين دراستها من كل زاوية ليس بمعزل عن غيرها وإنما في إطار اجتماعي واسع إلى أقصى حد. (د-مي العيد الله مشو، 2001، ص38)

خلاصة:

الاتصال عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة الإنسانية والاتصال التربوي في إطار النشاط التدريسي حيث يلعب دورا هاما في العمليات الأساسية للتفاهم والتفاعل القائم بين الأفراد والجماعات حيث يتوقف على مدى نوعيته وكيفية نجاح هذه العملية كما أنه عملية الازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية.

الفصل الثاني

دافعية الانجاز

- ✓ تمهيد
- ✓ مفهوم الدافعية
- ✓ بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية
- ✓ انواع الدافعية
- ✓ تعريف دافعية الانجاز
- ✓ انواع دافعية الانجاز
- ✓ اهمية دافعية الانجاز
- ✓ مكونات الدافعية الإنجاز
- ✓ النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
- ✓ العوامل المؤثرة في الدافعية الإنجاز
- ✓ خصائص ذوي دافعية الانجاز المرتفعة
- ✓ مهارة استشارة دافعية الانجاز لدي التلاميذ
- ✓ قياس دافعية الانجاز
- ✓ خلاصة

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكدته "ماكلياند" حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصلة الطريقة التي ينشأ فيها الطلاب في هذا المجتمع.

لذا يلقي موضوع الدافعية اهتماماً كبيراً من كافة الأوساط العلمية، فالمدرس والطالب والمدير وغيرهم يهتمون كثيراً بالتعرف على دافعية السلوك، وذلك من أجل التعرف على الحوافز التي يمكن أن تكون مثيرة لهم في تطوير قدراتهم ورفع أدائهم بالشكل الذي يمكن أن يحقق الأهداف المسطرة.

1. مفهوم الدافعية:

يعرف (b. o. hebb) "الدافعية بأنها أثر لحنئين حسيين هما الوثيقة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ والاستشارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة. يعرف وشج "الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (المطيري، 2005، 78) عرف ماسلو الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة وعامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي. (خليفة، 2000، 69) يعرفها موريه: "Morry - الدافعية بأنه عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان وبوجهه للتحقيق التكاملي. (الداهري، 1999، 95) يعرفه أسكسون (1971): أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين. (غازي، 2008، 16) بالتالي نستخلص أن الدافعية حير علاقة ديناميكية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه، فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية تحت الموقف الذي يكون فيه الفرد.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

- 2.1. **الحاجة:** هي حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب النفسي أو الجسمي إن لم تلق إشباعاً أثاراً لدى الفرد نوعاً من التوتر والقلق يلبث أن يزول متى ما أشبعت أو قضيت الحاجة وتتفاوت الحاجات في درجة الحاجتها وفق أهميتها النسبية وموقعها في سلم الإشباع. (المشعان، 1994، 184)
- 2.2. **الحافز:** هو دافع داخلي فطري لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين يستخدمون كلمة الغريزة يرون في الغريزة حافزاً قطرياً يدفع إلى أنواع معينة من السلوك تؤدي إلى أهداف معينة حتى ولو لم يعلم بها الفرد فالعاقرب قريب من كلمة الإلحاح والضرورة.
- 2.3. **الباعث:** ودافع خارجي يؤثر على المواقع الداخلية، فالجوع حاجة أي دافع داخلي يختص بالنواحي البيولوجية، أما الطعام قهر باعث أي دافع خارجي يثير الجوع كذلك أنواع الثواب والعقاب بواعث خارجية تثير الدوافع والحاجات الداخلية. (كامل، 2000، 54)
- 2.4. **الهدف:** تعتبر الأهداف من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية بحيث أنه عند تحقيق الأهداف يتمكن الكائن الحي من إعادة التوازن النفسي والجسمي ويقلل من الحوافز فمثلاً عند كسب الأصدقاء فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق التوازن والتقليل من الحوافز المتمثلة كحوافز الانتماء فالهدف إذا هور النتيجة المعروفة والمباشرة لأداء مقصود من أجل إشباع حاجة تحقيق الذات. (بنو، 2007، 55)

جاء ذكرنا لهذه المفاهيم لأنها مرتبطة بالدافعية ولها علاقة بها، حيث أن الفرد يشعر بحاجة لشيء ما تجعله يستجيب لها وليحقق ما يسعى إليه.

3. أنواع الدافعية:

توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

3.1. الدوافع الأولية: يجب أن يشيع الكائن الحي بعض الحاجات الجسمية حتى يظل حيا، ومن

أمثلة هذه الحاجات الحاجة إلى الأكسجين، الطعام، والشراب وتؤدي هذه الحاجات الفيزيولوجية الأولية إلى مواقع فيزيولوجية، وفي حالات استشارة وتنبيه تحرك السلوك الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التي تشيع هذه الحاجات.

3.2. الدوافع الثانوية: وهي المواقع المكية أو المواقع الاجتماعية ويعتمد إشباع هذا النوع من

المواقع على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وتقوم الدوافع الاجتماعية بإشباع حاجات مرتبطة بمشاعر الحب والقبول والاستحسان والاحترام، ومع أن هذه الحاجات غير قطرية وليست مهمة للبقاء، فأنها تعد من بين المحددات المهمة للسلوك. (دويدار، 1999، 301-306).

4-تعريف الدافعية للإنجاز: هنالك عدة تعريفات نذكر منها:

عرفها " فشقوش" تعتبر الحاجة للإنجاز رتبة القرد أو ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل مناح، وبأقصى سرعة ممكنة.

عرفها "أبورياش" في السعي من أجل الوصول إلى التفوق والنجاح وهذه النزعة تعتبر مكونا أساسيا في دافعية الإنجاز، وتحرير الرغبة في التفوق والنجاح سمة ومعيار أساسي تميز الأفراد ذوي المستوي المرتفع في دافعية الإنجاز.

كما عرفها "أحمد عبد الخالق" بأنها (الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو أنها الأداء الذي تحته الرغبة في النجاح. (قدوري، 2011، 64)

أمل الأحمد تعرفها على انها في الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف داني ينشط السلوك ويوجهه. (الأحمد، 2001، 247)

يرى "فرتون" أن دافعية الإنجاز في السلوك الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق. (الزيات، 2004، 445)

أما رجاء محمود أبوعلام تعزف الدافعية للإنجاز بأنها حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للمستقبل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به. (أبوعلام، 1986، 269)

5 أنواع الدافعية للإنجاز: ميز "فيروف Veruv" نوعين من الدافعية للإنجاز هما:

- **الدافعية للإنجاز الذاتية:** ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.
- **الدافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

يمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتيهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية للإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح. (خليفة، 2000، 95)

6- أهمية دافعية الإنجاز: تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع شر حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (أسهل، 2009، 77)

7- مكونات الدافعية للإنجاز: حسب "أوزيل" فإن الدافع للإنجاز يتكون من مكونات منها:

7-1 الحافز المعرفي: والذي يعبر عن حالة انشغال بالعمل" بمعنى أن الفرد والباحث يحاول أن يشبع حاجاته من المعرفة والقيم، وتكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على إنجاز مهامه بكفاءة أعلى.

7-2 تكريس الذات: بمعنى آخر توجه الأنا أو الذات، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة والشهرة

والسمعة التي يحرزها عن طريق اراها المميزة، والملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها عما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

7-3 دافع الانتماء: ويتمثل في سعر الفرد للحصول على الاحتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي وإذا

به وبنى تا نور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد، ويعتمد عليها في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة. (قدوري، مرجع سابق، 71-

8 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز: سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي

تناولت مفهوم دافعية الإنجاز نشكرها على النحو التالي:

8- النظرية المعرفية: ترى النظرية المعرفية أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد بزوده بدافعية دافعة متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة.

فظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرجي إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حانت أو فكرة عبر سلوك استكشافي وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا تانيا وأساسيا. (مقاق، 2007، 29)

8.1 نظرية سكينر: لقد قصر الباقية على أساس المنعكس الشرطي انطلاقا من التجارب التي قام بها على الحيوان.

يرى "skinner" بأن الأفراد بولتون صفحة بيضاء، وتجارب الحياة والأحداث التي تقع في محيط الفرد والتي يسجلها الفرد في ذاكرته شيئا فشيئا وتتحوّل إلى مثيرات تؤدي به إلى القيام بسلوكات على نحو معين-

لذا فمن منظور هذه النظرية دافعية العلم والإنجاز لدى التلميذ تستثار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافآت عن طريق حثهم على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى الأنشطة التعليمية، ويكون هذا التحفيز يمنح نقاط جيدة لهم وهدايا تشجيعية.

8-2 نظرية التحليل النفسي: عود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى فرويد الذي تحدث عن اللاشعور والكبت عقد تفسيره السلوك السوي والخير سوي حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعين يحفزان هما الجنس والعنوان وشر يؤكد على أهمية تفاعل هاذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة وأثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني.

يتبين لنا من خلال نظرية التحليل النفسي أنها تمتنا بتفسيرات لتطور السلوك الإنساني وألياته التي تساعد المعلم على فهم المزيد عن سلوك تلاميذه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فاعلية معهم مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل. (العرفاوي، 2008، 83، 84)

8-3 نظرية ماكلياند: يقوم تصور ماكلياند" للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز فقد أثار ماكلياند" وآخرون 1953 إلى أن هناك ارتباطا بين الهدايا السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد. فإذا كانت المواقف الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل.

نظرية "ماكلياند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة مثلا ماديا لتدعيم الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف، وقد أوضح "غورمان" 1974 أن تصور "ماكلياند" في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول: أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله منافسة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث أثرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومثلها التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤتون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم.

السبب الثاني: ويتمثل في استخدام تمايلات القروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة الحجاز في بعض المجتمعات. (خليفة، 2000، 109)

8-4 نظرية التنافر المعرفي: تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها "ليون نستجر" امتداد لمنحي التوقع القيمة والتي تقتض أن الكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة | بذاته (ما تحب وما نكره، أهدافها وأشكال سلوكنا ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا غياب الآخر، حدث التوتر الذي يملئ على الفرد ضرورة التخلص منه. (أخويلد، 2005، 51)

9-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز: يتوقع أن يكون الأشخاص الذين لديهم دافعية للإنجاز عالية للأشياء التي يؤديونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

9-1 التحدي البيئي: يذهب "ماكلياند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستشارتهم لحثهم على الإنجاز، ويذهب أيضا إلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكوننا ضحايا العصب الاجتماعي حيث أنهم في تلك الحالة يلجئون للإنجاز حتى يعوضوا الوضع الدولي الذي فرض عليهم، وتمت الاستجابة لمثل هذا التحدي كما يرى ماكلياند" على المستوى الأولى الساقية الانجاز عند الجماعة فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما إذا كانت الراقية منخفضة تميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعا من الانسحاب والتراجع، وتبعا لهذا القرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة وذلك إذا ظلت دافعية الإنجاز في مستوى عال، فإذا كان التحدي من البيئة معتدلة تكون الاستجابة قوية جدا بينما إذا كان التحدي التي كثيرا جدا أو صغيرا جدا فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء، وذلك على نحو ما ذهب إليه المؤرخ الانجليزي "ارنولد توينبي".

بهذا تعد درجة التحدي البيئي عاملا أساسيا الأخير في درجة دافعية الإنجاز التي يستشيرها التحدي، غير أن فاعليتها تأثر كثير عن المستويات الأولى لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات في بلد ما أثر قوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي فالفرق في الاستجابة هنا سيبب المستوى الأولى اتفافية الإنجاز عند كل جماعة.

9-2 القيم الدينية للوالدين: من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير يقيم الوالدين التي تمثلها أراهم الدينية، وبالتالي فإنها أي قيم الوالدين" تمارس تأثير غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء.

9-3 الأسرة: تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز.

قد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها " ماكلياند في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث أن الأبناء يكونون دائما ذوي دافعية منخفضة الإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو غياب أحدهما، غير أنه باختلاف جاءت نتائج دراسات "ماكلياند" عكسية، حيث أوضحت دراساته عن المجتمع التركي أن أبناء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعية عالية للإنجاز، لأن والده المتسلط يتسبب في جعله معتمد على نفسه

للغاية، ويقصي أبعاد الطلق في تركية عن تأثير والديه دافعيته للإنجاز ما دام الفصل بينهما لا يتم منكرا جدا لدرجة تجعله ي ت كثيرا بأمه.

قد يلعب ترتيب الطفل في الأسرة تورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعية للإنجاز، بحيث يمكن القول إن الطفل الأكبر في الأسرة دافعية عالية للجهاز لأنه يمكن للوالدين أن يهيئاه ويوجهاه لمستويات عالية، كما يمكنهما أن يولياه اهتمامها ورعاية أثر وأن يكونا أكثر حنانا وعطفا مع طفل واحد عنه مع أطفال عديدين.

9-4 أساليب تنشئة الطفل: يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية للإنجاز على أن الأساليب يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل في العامل الهام في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد دافعية الإنجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية ورعن أثر أساليب التنشئة الأسرية على دافعية الإنجاز لدى الأبناء يوضح "ماكلياند" 1953م المضمون الذي توصل إليه بقوله: أن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة القرض الذي مؤداه أن الدافعية للإنجاز نمو في الثقافات والأسر، حيث يكون هناك تركيز على ارتقاء الاستقلال عند الطفل وعلى النقيض من ذلك ترتبط الذاتية المنجزة المنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل الاعتماد على والديه.

قد بينت الكثير من الدراسات أن التدريب المبكر للطفل على الاستقلال، والاعتماد على النفس، وإجادة مهارات معينة لديهم، كل ذلك يولد الدافعية العالية للإنجاز لديهم وذلك إذا كان هذا التدريب لا يوحى بقية الوالدين للطفل بحيث أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهم، كما قد يجبرانه على الاستقلال المبكر جدا في الحياة كما هو الحال في كثير من أسر الطبقات الاجتماعية المتوسطة التي تتوقع الإنجاز والاستقلال متأخرا تماما، ولا يعتبر الطرقتان نموذجا مثاليا لإنتاج دافعية إنجاز عالية. (قدوري، 2011، 74-75-76)

10- خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة: يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بالخصائص التالية:

- ✓ الثقة في النفس والاعتزاز بالذات.
- ✓ التخطيط للمستقبل يحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراستها.
- ✓ التغلب على العقبات -
- ✓ الاهتمام بالتفوق من أجل التفوق ذاته وليس من أجل العائد منه أو من القائدة التي تترتب عليه.
- ✓ الاهتمام والالتزام بالمسئولية.
- ✓ مناقشة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم.

- ✓ السهولة في وضع الأهداف وتحديدها والتخطيط لها.
- ✓ مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها.
- ✓ القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- ✓ الإقدام على المهام المرتبطة بالنجاح.
- ✓ الثقة في القدرات والمهارات العالية.
- ✓ مواصلة الجهد والسعي عندما تكون المهام صعبة.
- ✓ العمل بقدر كبير من الحماس للاعتقاد بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول- (مرزوق، 2012، 34)

11- مهارة استشارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ:

لتمكن من استشارة دافعية الإتيار لدى التلاميذ أو الرفع من مستواهم على المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعده في استشارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من بينها ما يلي:

- على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام باختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من دافعتهم، وذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة وذلك بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي تضمن لهم جو من التعاطف والتأزر بينه وبين المعلم من جهة وبين زملائه من جهة أخرى وهذا ما يخلق لهم حرية العمل والإنجاز للأنشطة بالطريقة التي يرونها أنسب مما يجعلهم في جو مليء بدافعية مرتفعة للإنجاز، وهذا ما ينعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الدراسي.
- على المعلم أن يقوم بعملية الدعم الاجتماعي للتلاميذ، وذلك من خلال إشراك الأسر في حت التلاميذ على الدراسة ومساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم ويتم ذلك بإعلام الأسرة بالمستوى الذي يبلغه العلمية بواسطة الكشوف أو التقارير على نتائجهم الدراسية، وبذلك تكون الأسرة والمدرسة معا بيئة تساهم إيجابيا في تحسين أداء التلاميذ ورفع دافعتهم للإنجاز.
- إشعار التلاميذ بقدراتهم وكفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية وقاعهم بمؤهلاتهم وخبراتهم التي يجب فقط عليهم أن يوظفوها أحسن توظيف للتعامل مع الشطة، وهذا ما يساهم في تدعيم ثقهم بالنفس ويكونوا بذلك مدفوعين أكثر لإنجاز الأنشطة، إذ أنه وفي هذه الحالة تكون مؤهلاتهم طاقة داخلية للسلوك المدفوع نحو الإنجاز على اعتبار اعتقاد التلميذ بقدرته في التعامل مع مختلف الأنشطة في مختلف المواد يحفزه على بذل مجهودات لبلوغ مستوى معرفي معين، وبالتالي يكون مرتبط أكثر بفعل التعلم والتعليم ومنه ارتفاع دافعتهم للإنجاز. (العرفاوي، 2012، 147-148)

12- قياس دافعية الإنجاز: تصنف مقاييس دافعية الإنجاز إلى قسمين هما: المقاييس الإسقاطية، والمقاييس الموضوعية.

12-1 المقاييس الموضوعية: قام العديد من الباحثين بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافعية للإنجاز منها ما صمم الدافع الجهاز لدى الأطفال مثل مقياس روبنسون، ومنها ما صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهريبا" (1968) وسنذكر بالشرح ثلاث مقاييس هي:

12-1-1 مقياس وينر (Weiner-1970): قام "وينر" بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين عباراته مشتقة من نظرية "أتكسون" وتكون عن (20) عبارة من عبارات الاختيار الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس باستخدام الصدق التنبؤي وصدق التكوين وحصل على نتائج مرضية، وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق على البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من (124) تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة برادفورد بإنجلترا وباستخدام "ألفارونباخ" وصل معامل الثبات إلى 0.85 وهو دال.

12-1-2 مقياس سميث (1973): كما استخدم "سميث" (1973) طريقة مورفي و"ليكرت" في تصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين، وكان يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة، تم إجرائه على عينة قوامها 89 فردا وانتقى سميت بعد ذلك عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد في دافعية الإنجاز، ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الاستبيان بأكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية.

12-1-3 مقياس قشقوش (1975): قام إبراهيم قشقوش (1975) بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز، استند فيها للمفهوم نفسها الذي اعتمده ماكلياند وزملاؤه عن دافع الإنجاز، وقد عرض قشقوش عبارات الاستبيان المبدئية على ثلاثة من المحكمين، حيث التقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس الدافعية للإنجاز، كما تم التأكد من ثبات الأخبار عن طريق إعادة الإجراء على (100) مطالب جامعي وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ (0.89) واعتمد على محكات أخرى فتوصل إلى نتائج مرضية في هذا الصدد.

بالرغم من تعدد وتنوع المقاييس الموضوعية التي تقيس الدافعية للإنجاز والتي استخدمت في الكثير من الدراسات والبحوث التقنية الأجنبية والعربية إلا أنها لا تخلو من السلبيات منها أن المفحوص يدرك المقص والغرض من الاختبار وبالتالي قد تتأثر إجابته بهذا الإدراك وهذا الأمر لا يحدث في الأساليب الإسقاطية التي تعتمد على التدايعات الحرة التي لا يدرك المفحوص الهدف من ورائها وبالتالي لا يستعمل الأساليب الدفاعية التي تحد من استجابته. مما سبق يمكن القول بأن لكل من الأساليب الإسقاطية أو الأساليب الموضوعية مزايا وعيوب وعلى الباحث ألا يقف موقف المفاضلة بين الأسلوبين في قياس الدافعية للإنجاز ويترك قرار استخدام أسلوب دون آخر حسب طبيعة الدراسة والهدف منها. (طبشي، 2007، 49-51)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين أن دافعية الإنجاز تشكل أهمية عامة في حياة الفرد، وقيمة خاصة في مهنة الأستاذ فهي تمنحه فرصة أكبر لبذل أقصى طاقاته ويحقق أعلى المستويات سواء بالنسبة له أو بالنسبة لطلابه. تتسم دافعية الإنجاز بالسعي نحو أداء الأعمال الصعبة وبأقصى سرعة ممكنة ويمكننا تقويم السلوك الإنجاز في ضوء النجاح والفشل.

الفصل الثالث

أستاذ وحصّة التربية البدنية والرياضية

✓ تمهيد

✓ حصّة التربية البدنية والرياضية

✓ أهداف حصّة التربية البدنية والرياضية

✓ أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية

✓ محتوى وإخراج حصّة التربية البدنية والرياضية

✓ صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية

✓ مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية

✓ خلاصة

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريس من أهم المهن التي تتطلب صفات خاصة ينبغي توفرها في المدرس، الذي يعد المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال.

وعليه فقد اهتم الباحثين والعاملين في الحقل التربوي بتحديد الصفات التي يجب أن تتوفر في المدرس حتى يستطيع تأدية الأدوار والمهام التي أسندت إليه على أكمل وجه وينهض بجيل صالح يستطيع خدمة المجتمع.

وتدريس التربية البدنية ويحتاج بشدة إلى قيادة مؤهلة هي أساس لتحقيق الكثير من إمكانيات التربية البدنية والرياضية، ومن هذا المنطلق كان لزاما علينا تسليط الضوء في هذا الفصل على صفات وأدوار المدرس بصفة عامة ومدرس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة من خلال طبيعة عمله، واجباته، أهميته التربوية، علاقاته بأعضاء هيئة التدريس وقد تطرقنا أيضا إلى ماهية المادة وأهدافها، أهميتها، محتواها.

1- حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة... الخ، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فقط، بل يتعدى تزويدهم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية إضافة، إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية:

التمرينات، الألعاب المختلفة، الفردية والجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض. (البيسوني، 1968، ص94)

تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي. (فرج، 1988، ص30)

2) أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج، على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة، تحمل طابع الدعاية أو الإعلام فقط، بل كأهم ركيزة يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربوية تعمل على تحقيقها ومن أهم هذه الأهداف:

- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من المجالات.
- تكوين شخصية متكاملة ومنتزعة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية واكتساب مهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.
- اكتساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية، نحو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس.

_ اكتساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرات الجماعية عن طريق الأداء للتمرينات البدنية.

3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

في كل حصة للتربية البدنية والرياضة يجب الاهتمام، بتنمية جميع جوانب الشخصية واستمرار اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدرس بالنسبة للعملية التربوية، إذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم وتربية النشء وتظهر أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

- يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية إجباري لجميع الأطفال والشباب الأصحاء في مرحلة الإلزام.
- أن يتميز الدرس بالقيادة المخططة وزيادة فعالية العملية التعليمية والتربوية.
- أن يكون الدرس في جميع مراحل السنية تبعا لبرامج ذات هدف ومحتوى موحد

4 - محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

لا شك أن نجاح المربي الرياضي في اختبار محتويات الحصة وطريقة تشكيلها أو تدريسها أو إخراجها، تعد من العوامل الهامة التي تعمل على تحقيق أهداف معينة وينبغي النظر على عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن: (الهدف، المحتوى والطريقة) ويرتبط الدرس ككل ارتباطا وثيقا بهذه عوامل الثلاثة، كل واحد منهم يؤثر في الآخر ويتأثر به ويسعى لتحقيق الأهداف المرجوة وحتى الآن لا يوجد اتفاق تام حول مفهوم محتوى درس التربية البدنية والرياضية، على أنه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية، ويرى البعض الآخر أنها نضام من المعارف والمعلومات والسلوك.

وينبغي على المدرس اختيار المحتوى والأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة ويثير بعض المختصين أن محتوى درس التربية البدنية والرياضية يتضمن المكونات التالية:

- مجموعة مركبة من التمرينات (حركية والأنشطة الرياضية، الألعاب، المسابقات والمنافسات).
- مجموعة مركبة من التمرينات (حركية والأنشطة الرياضية، الألعاب، المسابقات والمنافسات).
- مجموعة مركبة من القيم والاتجاهات التي تناسب أساليب السلوك السنوي.
- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.

- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة. (فرج، 1988، ص17)

- أن يرتبط درس التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس وبالنشاط الرياضي خارج الدرس وبأشكاله المختلفة والذي يعد هدفا أساسيا لجميع البرامج، التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية متكاملة. (فرج، 1988، ص19)

4-2- إخراج حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تضاربت الآراء واختلفت وجهات النظر حول إخراج الحصة في التربية البدنية والرياضية فالاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية تقسمه إلى 3 أقسام: جزء تمهيدي، جزء رئيسي وجزء ختامي. أما في الدول الغربية الولايات المتحدة فتقسمه إلى أربع أقسام : مقدمة، تمرينات، نشأ أما في الجزائر فهو مقسم إلى 3 أجزاء: جزء تمهيدي، جزء رئيسي، جزء ختامي ونورد هنا ثلاث من وجهات النظر بالنسبة للجزء التمهيدي والجزء الختامي ومن وجهات نظر فسيولوجية نفسية وتربوي ترتبط ببعضها البعض، ارتباطا وثيقا، فوجهة النظر الفسيولوجية ترى أن التدفئة في بداية الدرس كالاستعداد للعمل، أما في الجزء الختامي، فيكون للتهدئة ومن وجهة النظر النفسية فيطلب أولا في الجزء التمهيدي إيقاظ البهجة والاهتمام والرغبة في الحركة وفي الجزء الختامي يجب التركيز على أن تكون عاطفية ومن الوجهة التربوية يجب مراعاة البدء في الجزء التمهيدي بمواقف تربوية حقيقية كأساس للأداء الذي يليه وفي الختام يهتم بموازنة تربوية. (فرج، 1988، ص47)

4-2-1: أقسام الخطة الرئيسية:

تتقسم خطة حصة التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

الجزء التمهيدي:

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي لحصة التربية البدنية والرياضية ثلاث أهداف (موقف تربوي، إعداد بدني، إيقاظ الاستعداد للتمارين).

خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الحصة مع مراعاة الأوقات المختلفة، النظام في تغيير الملابس، النظام في حجرة الملابس، أخذ الغيابات، يبدأ الدرس في حينه، التفتيش على الملابس الرياضية (النظافة)، نزع الساعات، السلاسل، الخواتم، الحفاظ على التشكيلات النظامية.

الإعداد البدني عن طريق ما يسمى بالتدفئة ليؤثر في الدورة الدموية، عضلات، الأربطة، المجموعة العصبية، العمليات البيوكيميائية التمثيل الغذائي والاهتمام بالتدفئة يمنع الإصابات ويساعد اللاعب على رفع مستوى العمل الأصعب والأقوى، يراعي في التدفئة زيادة الحمل تدريجيا، بناء على توفر الإمكانيات أن يتصرف

جميع التلاميذ في نفس الوقت وعلى المدرس أن يعطى نقاطا تعليمية قصيرة ويقوم بإصلاح الخطأ أثناء التمرين، حتى يمكن تجنب فترات الراحة الكبيرة ويتجنب الشرح الطويل ويجب اختيار التمارين والحركات والألعاب السهلة والغير معقدة، والتي لا تؤدي إلى زيادة الحمل مع مراعاة تنفيذها بأشكال متعددة ومتنوعة حتى لا تدخل الملل بتاتا إلى التلاميذ، ففي الجري مثلا يكفي تبديل شكله، الجري بدائرة، صفا، خط منحرج، خط مائل، الجري في صفين، قاطرة موانع. (فرج، 1988، ص48)

تعد الألعاب الصغيرة والحركات البدنية (خاصة تمارين الارتخاء، تمارين تسخين العضلات) مناسبة جدا لهذا الجزء من الدرس ويجب على المدرس أن يغير وينوع دائما في التمرينات وأن تكون متدرجة الصعوبة بالنسبة للجنسين، كما يجب أن يتناسب الجزء التمهيدي مع نوع النشاط الممارس في الدرس ، حيث يمكن مباشرة انتقال إلى تدريس الجزء الثاني من الدرس (الجزء الأساسي).

يجب حث التلاميذ في بداية الدرس على الاستعداد للتعلم والوصول إلى مستوى أفضل ولا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس للتلاميذ، شرحا يكون شيقا ومميزا ليوقظ اهتمامهم و رغبتهم للعمل مع مراعاة أن يناسب الهدف من التلاميذ.

الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات والأهداف الموضوعية والمطلوبة من درس التربية البدنية والرياضية، لذلك يجب أن يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية، مثل تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، المتداومة...) تعلم النواحي الفنية والخطوية وتوصيل واكتساب الرياضة والعادات الجيدة والذي يوافق تعليم المهارات الحركية عن طريق النصح والإرشاد ويجب على الأستاذ أن يكون مرنا وأن يغير من العمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة في استخدام أماكن اللعب والأدوات ويجب أن يراعي في تخطيطه ما يناسب الطلاب ويحقق أغراض الحصة الأساسية المرسومة. (فرج، 1988، ص49)

الجزء الختامي:

يجب أن يحقق الجزء الختامي لحصة التربية البدنية والرياضية الأهداف التالية:

✓ العمل على تهدئة الجسم والوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة، بفضل استخدام الألعاب الصغيرة المناسبة وخاصة من خلال اللعب بالكرة أو التتابعات المناسبة في تهدئة الجسم، على أنه من الممكن أيضا الوصول إلى ذلك عن طريق الألعاب المنظمة، ثم تمارينات منشطة ومشوقة مع إتباع فترة ارتخاء قصيرة.

✓ تتناسب الختام مع الشعور: يجب الاهتمام ببعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة لمعرفة كل تلميذ للمستوى الذي وصل إليه، إن أداء

المهارات الحركية الصعبة والتمرينات السهلة والأساسية لمتابعة المستوى يعمل على إيقاظ الشعور بالمعاشية. (فرج، 1988، ص50)

✓ عمل ختام ذي قيمة تربوية: بعد الانتهاء من الحصة يجب ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز ويتبع ذلك كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيرا، يعرض من خلال ما توصل إليه من نتائج في الحصة كنوع من التقييم ويدلي بالملاحظات وبأداء التحية للمدرس، ينتهي الدرس وعلى التلاميذ ترك الملعب لتغيير الملابس.

✓ أن يرتبط درس التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس وبالنشاط الرياضي خارج الدرس وبأشكاله المختلفة والذي يعد هدفا أساسيا لجميع البرامج، التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية متكاملة. (فرج، 1988، ص19)

5- صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

5-1) صفات استاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر التكوين العملي جوهر عملية إعداد المعلم مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني، وذلك باكتساب الخبرات الدولية للعملية التربوية، من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية، مكونة وحدة إنتاجية شاملة، تتفاعل داخليا فتعطي سلوكا مهنيا تربويا يتصف به الأستاذ الذي يتصف كذلك بالصفات الآتية:

- ملما بتركيب أن يكون ذو شخصية وحيوية.
 - أن يمتاز بصفات القيادة والريادة ويعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم.
 - أن يكون قدوة صالحة يقتدي بها.
 - أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.
 - أن يتحلى بالروح الرياضية العالية.
 - أن يكون مجتمع ونظامه. (عزمي، 1998، ص24-25)
- وقد أسفرت بضع الدراسات على الصفات المميزة لأنجح الاساتذة في أمريكا والتي جاءت كما يلي:

- 1) الميل إلى التدريس وحب المهنة.
- 2) الإلمام بالمادة وكيفية إيجادها وتبسيطها ونقلها إلى التلاميذ.
- 3) حب المدرس للتلاميذ وتعاطفه معهم واهتمامهم ومعاونتهم.

4) جاذبية الشخصية وتتمثل في التواضع والقدرة على تكوين علاقات، قوامها الألفة والاحترام والثقة المتبادلة. (السنلوطي، 1980، ص80)

ومن هنا نقول أن كل شيء يشير إلى أنه يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية واسع الاطلاع، معناه أن واجبه الاطلاع على كل العلوم، أي لابد من توفر لديه ثقافة عامة، متينة وواسعة حيث يتمكن التلاميذ من التزود منه والاكتساب. (تركي، 1990، ص428)

وهناك صفات أخرى لأستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح نذكر منها ما يلي:

- صحيح البدن وبسيط التعبير كما في نفسه.
- حسن الإثارة ومتين الأعصاب.
- صحيح التفكير وقوي الحدس ومحيط بالمادة التي يدرسها ومؤمن بقيمتها.
- شديد الرغبة في توزيع معارفه وتحديثها وماهر في طرق التدريس.
- أن يكون مزودا بالثقافة العامة المهنية. (صليبا، 1968، ص357-358)

5-2) خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لكي يسهل الأستاذ عملية التفاعل بينه وبين التلاميذ، يجب عليه أن يوجه ويرشد، ولكي يتمكن من ذلك ومن أداء وظيفته على أحسن صورة، يجب أن تتوفر فيه عدة خصائص:

5-2-1- الخصائص المعرفية: وتتمثل في:

الإعداد المهني والأكاديمي:

ويتجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للمدرس ومهارته الخاصة، لإعداد مادته المتخصصة فيها وتنفيذها وقدرته على حل المشكلات ومستوى تحصيله الأكاديمي، ومعلوماته عن النمو والتعليم والعلاقة بينهما. (وأخرون، 2002، ص18-21)

اتساع المعرفة والاهتمامات:

ويتجلى ذلك في تنوع اهتمامات المدرس، إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية والأدبية والعلمية، بالإضافة إلى استطلاع الواسع في الميادين الأخرى، ذات العلاقة بمجال تخصصه.

المعلومات المتوفرة للأستاذ عن طلابه:

ويتجلى ذلك في معرفة الأستاذ العميقة لطلابيه وميولهم واتجاهاتهم، ومعرفة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية وتجعل تواصله وتعامله معهم مثمرا.

خصائص تتعلق بأساليب التدريس:

إن الكشف عن القدرات الحقيقية والتفكير السليم للطلاب، يتطلب من المدرس اشتراك تلاميذه وإرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى إظهار هذه القدرات. (النشواني، 1958، ص233-239)

5-2-2- الخصائص الشخصية:

يتفق جميع المربين على أن شخصية المدرس من أهم عوامل نجاحه في مهنته ويقول أحد مفكري التربية " إن القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأديته واجباته ولكنها كامنة في قدرته على القيادة وقدرته على الإيحاء لأبنائه عن طريق التأثير بشخصيته العقلية والخلقية، وعن طريق قدوته الحسنة" وتتمثل الخصائص الشخصية فيما يلي:

الاتزان والدفء والمودة:

هناك دراسات تشير، إلى أن تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم الاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من المن الانفعالي والصحة النفسية أعلى من المستوى، الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم الاتزان. وتؤكد دراسات أخرى على أهمية السلوك الودي للمعلم وأثره على تعلم التلاميذ، حيث أظهرت هذه الدراسة أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون يظهرون سلوكا عدائيا. والمدرس لابد أن يتصف بالتعاون والتعاطف والتسامح أمام تلاميذه خاصة المراهقين.

الحماس:

لقد بينت عدة دراسات أن الطلاب، أكثر استجابة نحو المعلمين المتحمسين ونحو المواد التي تقدم لهم على نحو حماس، فحماس المعلم كصفة شخصية تؤثر في عملية التعليم وتساهم في تباين الطلاب، من حيث المستوى التحصيلي ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة.

الإنسانية:

يمكن القول إن المعلم الفعال، هو المعلم الذي يتصف بما تنطوي إليه هذه الكلمة من معنى.

إن المعلم الإنسان هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين، المتعاطف، الودود، الصادق، المتحمس المرح، الديمقراطي، المتفتح، القابل للنقد والمتقبل للآخرين. (العزیز، 1965، ص447)

5-2-3- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية الآتية:

- تمتعه باللياقة البدنية الكافية التي تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله.
- القوام الجسدي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- أن يكون دائم النشاط، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجتهد ولا يجد من الحيوية ما تحركه للقيام بواجبه

5-2-4- الخصائص الخلقية:

- ✓ - يجب أن يتحلى المعلم بالأمانة، الصبر، العطف والتحمل، وأن يكون مخلصا في عمله، صادقا في أقواله وأفعاله، متعاون مع الجميع، ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية. (سايح، 2001، ص19)
- ✓ - الحزم والكياسة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفتقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.
- ✓ - أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه، وزملائه، غير متكلف.
- ✓ - أن يكون محترما لدينه وتقاليده القومية، لأنه من الخطورة أن يقوم المدرس بتلقيين تلاميذه الأفكار الغربية الشاذة والدفاع عنها ولو على أنها آراء شخصية له. (سالم، بدون سنة، ص171)

5-2-5- الخصائص المهنية:

- ينتطلب من الأستاذ، أن يمتلك القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت، بفضل إمكانيته الشخصية وإلهامه بالمبادئ والأسس التي تتصل بعملية التعلم، وكذلك يتم بالمساندة العلمية والمهنية التي يتحصل عليها من خلال برامج الإعداد المهني للمعلمين.
- كذلك يجب على الأستاذ أن يحسن استخدام الوسائل المعينة في الصحة وتوظيفها في تحقيق الهدف المنشود. (وزملائه، 1990، ص20-21-22)

5-2-6- الخصائص العقلية:

الذكاء:

فالأستاذ يجب أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي، لأن المدرس على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم.

والإلمام بالمادة لا يكفي ما لم يحظى المدرس علميا بنفسية التلاميذ، وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم، فهو موجه ومرشد، يقول Kershensteiner وهو مربي ألماني عاش بين (1854-1932) تتمثل عبقرية المربي في فهم الخاصيات الذاتية للفرد، قصد إعانته على تحقيق ذاتيته. (شيشوب، 1991، ص143)

ومن أجل هذا جعلت مادة علم النفس أساسية في إعداد المدرس، وكانت معاهد المعلمين أولى المعاهد التي درست فيها هذه المادة.

ومما يدخل في علم النفس معرفة المدرس بالفروق بين التلاميذ، حتى يعامل كل بحسب عقليته الخاصة به، والحق أن المعلم لا يجد نفسه عن طريق القراءة والكتابة وحضور الندوات والمؤتمرات والاتصال بالزملاء والمجتمع والمعلم لا يلبث أن يصاب بالجمود وأن يسأم عمله ويهمله وبعد أيامه بانتظار إحالته على المعاش.

6) مهام وظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب الأستاذ أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، لكن العديد من نشاطات الأستاذ التدريبية، يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف، تصف ماذا يمكنك عمله لتحدث التعلم المرغوب فيه والتغيير من سلوك التلاميذ وتعزيز تطورهم وتقديمهم. (زيتوت، 2003، ص79-80)

حيث لم تعد وظيفة الأستاذ في وقتنا الحالي، تعتمد على تلقين الموضوعات العلمية والأدبية للتلميذ وحثهم على استدراك هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية، بل اتسعت مهمته إلى التعرف على ميول وحاجات التلميذ وفهم مواقفه المختلفة ومعرفة ظواهر سلوكه ومساعدته على حل مشاكله.

ولأن أهداف التعليم في الوقت الحاضر تبديل اتجاهات الطلاب وذلك عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير الصحيحة والسليمة وتمكينهم من اكتساب حب الاطلاع لديهم وتوسيع الأفق المعرفية في كافة المجالات، وتحفيزهم عادات اجتماعية نافعة وتأهيلهم لاكتساب المهن وإعدادهم للمشاركة المنتجة في بناء المجتمع العصري على أسس وركيزة متينة، من التحرر والاستقلال الاقتصادي والسياسي. (غال، 1980، ص94)

فمثلا أستاذ التعليم الثانوي، وظيفته هي تمكين الطالب المراهق من أن يتلاءم بين نفسه وبين البيئة التي يعيش فيها من الناحية المادية والاجتماعية.

ومنه فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية، مهامه كمهام أي أستاذ في المنظومة التربوية، مهما اختلفت مراحل تعليمه، لأن مهمته مثالية وتستحق الشرف، في كل المراحل من الابتدائي إلى الجامعي.

ومن هنا فإن أنواع وواجبات الأستاذ التي يقوم بها ضمن حصص التربية البدنية والرياضية هي:

- إعداد الطلبة للقيام بالواجبات الإدارية.

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن يلم بدرجة جيدة بالألعاب الشائعة (الفردية، الجماعية).

- أن يلم الأستاذ بوسائل وأساليب القياس والتقييم.

- أن يهيئ الأستاذ في التربية البدنية والرياضية، للعمل في شتى مراحل التعليم في المدارس العامة.

- أن يقوم المدرس بتعليم أوجه النشاط البدني، الداخلي، الخارجي والبرامج الخاصة.

خلاصة:

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصة التربية البدنية والرياضية اختلفت أهدافه ومحتوياته وطرق إخراجة أو بنائه، تسهل حتما في التعليم الأمثل للتلاميذ وتربيتهم وإبراز إمكانياتهم العقلية والحركية والنفسية، من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية ومدى اندماج التلاميذ في الحصة وتعاونهم مع المدرس، هذا من جهة ومن جهة أخرى قدرته على تسيير الحصة وتوصيل المعلومات من خلال استغلال، كل الإمكانيات المادية والبشرية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

يمكن القول أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية، لم يعد مقتصر على مجرد تلقين معلومات والمعارف للتلاميذ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى القيام بمهام وأدوار التي وجب تأديتها داخل الفصل حتى يتسنى له تحقيق الأغراض المرجوة من العملية التعليمية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات ومنهجية البحث

- ✓ تمهيد
- ✓ منهج البحث
- ✓ مجتمع وعينة البحث
- ✓ الدراسة الاستطلاعية
- ✓ أدوات جمع المعلومات
- ✓ مجالات البحث

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي تبعتها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج عملية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابلية للموضوعية العلمية وهو التحقيق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- منهج البحث:

يعتبر المنهج الوصفي تشخيص لظاهرة من الظواهر وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها. (د. رايح تركي، 1984، ص23)

ونظرا لطبيعة موضوع بحثنا اعتمادنا على لمنهج الوصفي لدراسة الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز

02-مجتمع وعينة البحث:

01-02- مجتمع البحث:

إن دراسة أي سلوك أو الظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع لأن العينة تعتبر من المعلومات التي نريد أن نعرفها ونسعى للوصول إلى السبب التي نحاول التعرف عليها، ولعلّ مجتمع دراستنا يتمثل في تلاميذ الطور المتوسط في متوسطات موزعة على بلدية عين الاشياخ وجندل.

تكون مجتمع البحث من 12 استاذ و 261 تلميذ

02-02 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث علي 80 تلميذ موزعة بين ذكور وإناث و 12 أستاذ تم إختيارهم بطريقة عشوائية كما هو موضح في الجدولين رقم (01) و(02)

جدول رقم (01): يبين مجتمع البحث وعينة البحث للتلاميذ

التلاميذ		المتوسطات	
العينة	المجتمع		
30	65	كشروود رابح	1
50	166	عمر ابن الخطاب	2
80	231	المجموع	

جدول رقم (02): يبين مجتمع البحث وعينة البحث للأساتذة

الاساتذة		المتوسطات	
العينة	المجتمع		
02	02	كشروود رابح	1
02	02	عمر ابن الخطاب	2
02	02	عبد الله بن مسعود	3
02	02	بن سيدي عيسى الطيب	4
02	02	08 ماي 1945	5
02	02	فضيلة سعدان	6
12	12	المجموع	

03- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان ومقياس دافعية الإنجاز وتوزيع الاستبيان على الاساتذة وتوزيع المقياس على التلاميذ، فمن الإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 80 استمارة مقياس الخاص بتلاميذ 04 استمارات خاصة بالأساتذة ينتمون إلى العينة التي اخترناها، وذلك للكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة إليهم، قمنا بتوزيع الاستبيان على الاساتذة وتوزيع المقياس على التلاميذ مما ظهر لنا بعد ذلك أنهم فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان والمقياس الأمر الذي جعلنا نقوم بالتوزيع على بقية العينة وفي مختلف المتوسطات التي أجرينا عليها البحث.

04- أدوات جمع المعلومات:

سنعتمد في هذه الدراسة على الاستمارة الإستبائية باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية ومباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث. والاستمارة الإستبائية هي الطريقة الأنسب لموضوع دراستنا وطبيعتها وكذا طبيعة المنهج المستخدم وهو الأسلوب الوصفي.

الاستبيان:

استعملنا في بحثنا هذا اداتين لجمع البيانات وهي:

04-01 الاستبيان: يتكون الاستبيان من 32 عبارة وقد قسمنا الاستبيان الي محورين:

محور الاول: الإتصال التربوي اللفظي يتكون من 18 عبارة 09 عبارات موجبة وهي 10-11-12-13-14-15-16-17-18 و09 عبارات سالبة وهي 1-2-3-4-5-6-7-8-9

محور الثاني : الإتصال التربوي غير لفظي يتكون من 14 عبارة 11 عبارة موجبة وهي 19-20-21-22-23-24-26-27-28-29-30 و 03 عبارات سالبة وهي 25-31-32

04-01-01 صدق وثبات الاداة:

-الصدق: الصدق يعني ان يكون الاختبار صادقا في دراسة ما وضع من اجله، فاذا كنا بصدد دراسة الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز فالاختبار يكون صادق إذا كان يدرس هذا الجانب.

وقد تم تحقيق صدق الاستبيان عن طريق استطلاع رأي المحكمين على أسئلة الاستبيان والمتمثلين في مجموعة من المختصين في المجال الرياضي في معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية بخميس مليانة ولاية عين الدفلى

الثبات:

يعني الثبات ان الاستبيان يحقق نفس نتائج تقريبا إذا اعيد تطبيقه على نفس الافراد تحت نفس الظروف أكثر من مرة، ويتم التعرف على ثبات الاختبار باستخدام اساليب احصائية عديدة، اهمها هي طريقة اعادة توزيع الاستبيان، وقد توصل الباحث في تحقيق عنصر الثبات عن طريقة اعادة توزيع الاستبيان

الموضوعية:

الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة او عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم اداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، وكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على ان الاختبار موضوعي. (كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد صبحي حسنين، د، سنة، ص 39،40)

يجب ان تكون تعليمات محتوى الاستبيان واضحة ومفهومة وكلما تحقق الثبات تحققت الموضوعية

من خلال الدراسة الاستطلاعية وكذا النظرية، تم تحديد ووضع أهداف وفرضيات البحث، ارتأينا من خلالها توزيع استبيان موجه الاساتذة مرحلة الطور المتوسط وكان بناؤه على أساس محاور حددناها من خلال موضوع بحثنا الذي هو بعنوان: الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

قد قسم الاستبيان إلى أسئلة كالتالي:

✓ الأسئلة النصف مفتوحة: تحتوي هذه لأسئلة على الأجوبة المحتملة حيث أن المجيب يختار جواب من أربعة أو خمسة أجوبة صحيحة فلا يستطيع ان يخرج عن نطاق هذه التجربة.

04-02-مقياس دافعية الانجاز: من اعداد الباحث محمد جميل منصور 1986م، وقد اعده على البيئة

السعودية وقد تما تكييف مقياس دافعية الانجاز وفقا لهدف الدراسة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

✓ ثبات الاختبار (دافعية الانجاز): قام منصور (1986) بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية فتحصل على معامل ثبات (0.78) وهي درجة عالية من الثبات.

تصحيح مقياس دافعية الانجاز:

صدق المحاكمين: وقد تم التحكيم من طرف 5 أساتذة مختصين في المجال مع تعديل وحذف العبارات التي اقترح تعديلها او حذفها.

✓ دائما ثلاثة درجات

✓ احيانا اثنان درجات

✓ نادرا درجة واحدة هذا التصحيح في حال العبارات ايجابية

✓ في حال العبارات سلبية:

✓ دائما درجة واحدة

✓ احيانا درجتين

✓ نادرا ثلاث درجات

✓ يتكون المقياس من 35 عبارة

✓ 28 عبارة موجبة وهي:

34,33,31,30,29,28,27,26,25,24,23,20,17,16,15,14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,1

و 7 عبارات سالبة هي 35,32,21,19,18,2,22

5-مجالات البحث:

05-01المجال المكاني:

انطلاقا من النظرة الشمولية للنشاط البدني الرياضي التربوي في الجزائر فان البحث اجري على المتوسطات التابعة لبلدية عين الاشياخ على أساس قرب المسافة بيننا وبين هذه المتوسطات التالية:

متوسطة كشرود رابح، متوسطة عمر ابن الخطاب، عبد الله بن مسعود، فضيلة سعدان، 08 ماي 1945، بن سيدي عيسى طيب.

05-02 المجال الزمني:

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من فيفري إلى مايو.

- إجراءات الدراسة: قمنا بتسليم الاستمارات لتلاميذ مع تقديم الشرح للأسئلة في الفترة ما بين 2018/04/09 إلى 2018/04/12.

- ثم جمعناها وقمنا بتحليلها.

-7- اساليب المعالجة الإحصائية: إن هدف الدراسة الإحصائية هو محولة التوصل إلى مؤشرات كمية

ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتغيير والحكم على مدى صحة الفرضيات المستعملة هي:

استخدمنا في بحثنا Spss.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

✓ عرض نتائج

✓ تفسير ومناقشة النتائج

✓ الإستنتاج العام

✓ خاتمة

01- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس دافعية الإنجاز:

01-01 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية 01: توجد فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز بين الذكور والاناث لصالح الذكور

جدول رقم (03) يمثل الفروق في درجة دافعية الانجاز بين الذكور والاناث

تلاميذ اناث N=35				تلاميذ ذكور N=45			دافعية الانجاز
الدلالة عند	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.05	78	3.43	1.99	5.39	78	6.89	82.86

من خلال نتائج الجدول (03) الخاص بدلالة الفروق في درجة دافعية الانجاز بين الذكور والاناث نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (3.43) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولة (1.99) عند مستوي الدلالة (0.05) وعند درجة حرية (78) ونسبة المتوسط الحسابي للذكور (82.86) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب(78).

02- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان:

01-02 عرض وتحليل نتائج الثانية:

الفرضية 02: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي (اللفظي - والغير لفظي) لدي الاساتذة لصالح الاتصال اللفظي

جدول (04) يبين الفروق بين الاتصال التربوي (اللفظي - والغير لفظي) لدي الاساتذة لصالح الاتصال اللفظي.

الاتصال التربوي الغير لفظي 12 N=					الاتصال التربوي اللفظي 12 N=			الاتصال التربوي
الدلالة عند	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	11	11.52	2.17	1.50	35.41	1.96	42.66	

من خلال نتائج الجدول (04) الذي يبين الفروق بين الاتصال التربوي (اللفظي - والغير لفظي) لدي الاساتذة لصالح الاتصال اللفظي نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (11.52) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولة (2.17) وعند مستوي الدلالة (0.05) عند درجة حرية (11) كما نلاحظ ان نسبة المتوسط الحسابي للاتصال التربوي (42.66) أكبر على المتوسط الحسابي للغير لفظي (35.41) وهذا يدل على وجود دلالة احصائية للاتصال التربوي اللفظي.

03- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس دافعية الإنجاز والإستبيان:

01-03 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية 03: الاتصال التربوي دور في الرفع من دافعية الانجاز لدي التلاميذ

الجدول (05) يبين نسبة دافعية الانجاز والاتصال المستعمل من طرف الأساتذة.

الاتصال التربوي		الجنس		دافعية
الاتصال اللفظي	اتصال غير لفظي	اناث	ذكور	الانجاز
42.66	35.41	78	82	المتوسط الحسابي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان دافعية الانجاز بلغت عند الذكور (82) وللإناث (35.41) في حيث المتوسط الاتصال اللفظي عند الاساتذة بلغ (42.66) والغير لفظي بلغ (35.41).

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نجد ان دافعية الانجاز لدي الذكور والاناث ذات فروق غير متفاوتة كثيرا وهي بنسبة عالية، حيث نجد ان الاسلوب الغالب في الاتصال المستعمل من طرف الاساتذة هو الاتصال اللفظي وبنسبة اقل للاتصال الغير لفظي وما يفسر هذه النتائج هي طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية وما تمتاز به من اثارة وتشويق والدور الفعال الذي يقوم به استاذ التربية البدنية والرياضية من تحفيز ورفع معنويات التلاميذ وهذا من خلال التوجيهات والارشادات التي تزيد من الرفع من دافعية الانجاز وممارسة التربية البدنية والرياضية.

وهذا بغض النظر عن الاتصال التربوي المستخدم من طرف الاستاذ نجد الاساتذة يستخدمون الاتصال اللفظي عند الشرح والتوجيه والاتصال الغير لفظي يستعمل عند تحكيم المقابلات بين التلاميذ.

ومن هنا نستنتج ان الاتصال التربوي علاقة في زيادة دافعية الانجاز لدي التلاميذ بغض النظر الي نوع الاتصال المستخدم من طرف الاستاذ.

-2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان وكذا مقياس دافعية الانجاز الموزعين على الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط على التوالي، تم التوصل الى النتائج التالية وانطلاقاً من الفرضية الأولى والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز لصالح الذكور (تلاميذ) حيث نجد جل هذه الإجابات أثبتت صحة هذه الفرضية،

دراساتنا تتفق مع دراسة الباحث احمد حسين (1997) التي هدفت الي مقارنة بين الجنسين في دافعية الانجاز والكشف عن العوامل المحددة لدرجة الدافعية عند كل من الجنسين حيث توصلت النتائج عن وجود فروق في دافعية الانجاز بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

2-2 مناقشة الفرضية الثانية

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان وكذا مقياس دافعية الانجاز الذي وزعناهم على الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط على التوالي، تم التوصل الى النتائج التالية وانطلاقاً من الفرضية الثانية والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي.

ف نجد أنه الاتصال الذي غلب في تعامل الأساتذة مع التلاميذ هو الاتصال اللفظي والذي يستعمل غالباً في الشرح اما بالنسبة للاتصال الغير فغالباً ما يستعمل في تحكيم المقابلات.

ومما تم التطرق إليه يتضح تحقق من الفرضية الثانية والتي تنص انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي.

2-3 مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان وكذا مقياس دافعية الانجاز الموزعين على الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط على التوالي، تم التوصل الى النتائج التالية وانطلاقاً من

الفرضية الثالثة والتي مفادها الاتصال التربوي دور في الرفع من دافعية الانجاز لدى تلاميذ ومن خلال نتائج الفرضيتين السابقتين نرى ان دافعية الانجاز ترتفع عند التلاميذ عند استخدام الاستاذ للاتصال التربوي الجيد وهذا ما يحقق لنا الفرضية الثالثة من البحث.

أكدت دراسة أهمية الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ اثناء الحصّة في مرحلة المتوسط

ان نوع الاتصال التربوي عند استاذ التربية البدنية أهمية في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

استنتاج عام:

في ضوء أهداف الدراسة والنتائج المتحصل عليها، حاولنا إظهار الأساليب التعامل التي تتحكم في السلوك العدواني لدى التلميذ المراهق من طرف الأستاذ، فكانت فكرتنا الرئيسية التي استخلصناها استنادا على

الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال المقياس بالنسبة للتلاميذ والاستبيان بالنسبة للأساتذة وبعد تحليل ومناقشة النتائج وجدنا أن اساليب التعامل للأساتذ لها انعكاس على درجة السلوك العدواني لدى التلميذ وقد استنتجنا أنه:

ان دراسة العلاقة بين الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة عامة موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الامام بكل جوانبه، ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا خلال هذه الدراسة ان نوضح العلاقة بين الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز، وكانت فكرتنا الرئيسية والتي استخلصناها استنادا على الدراسة الميدانية التي قمنا بها باستعمال مقياس دافعية الانجاز موجه للتلاميذ واستمارة استبيان موجهة للأساتذة وبعد تحليل ومناقشة النتائج وجدنا ان الاتصال التربوي علاقة بدافعية الإنجاز لدي التلاميذ.

استنتجنا انه:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي اللفظي والغير لفظي لصالح الاتصال اللفظي
- ✓ نوع الاتصال التربوي دور في الرفع من دافعية الانجاز لدي التلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

إن الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية وذلك لما له من أهمية قصوي في تشجيع روح المبادرة سواء الفردية او الجماعية وتحفيز التلاميذ على العمل الجيد وحثهم على بذل كل مجهودات خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك الإتصال التربوي الجيد سواء اللفظي او الغير لفظي يساعد علي تفعيل الكفاءات لتحقيق الاهداف المسطرة خلال الحصة لخلق مستوي عالي من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

نري ان عملية الإتصال التربوي هي عملية لتبادل الكفاءات والخبرات والافكار بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهو عملية تربوية انسانية تتم من خلال الأتصال التربوي ونوع الإتصال سواء الاتصال التربوي اللفظي او الاتصال التربوي غير لفظي فكلما كان الإتصال المتبع من طرف الأستاذ صحيح ومستعمل بطريقة جيدة كانت النتيجة ايجابية فلا يمكن تحقيق مستوي عالي من دافعية الإنجاز اذا استخدم الأستاذ الإتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير لفظي بطريقة غير سليمة.

الإتصال التربوي(اللفظي-غير لظي) ضروري جدا فهو عامل اساسي للرفع من دافعية الإنجاز فالإتصال التربوي السليم من طرف الأستاذ يؤثر ايجابا على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان العلاقة بين الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز لدي التلاميذ الطور المتوسط ومعرفة ان كانت هنالك فروق بين الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي والغير لفظي عند استاذ التربية البدنية والرياضية، والفروق لدافعية الانجاز عند التلاميذ ذكور واناث حيث كانت هذه الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحينا من خلال بحثنا هذا نقطة البداية في هذه الدراسة، واستنادا علي الخلفية النظرية ثم التطبيقية الت قمنا بها، باستعمال ادوات البحث المناسبة، وبعد عرضنا تحليل النتائج قمنا بعدها بمناقشتها ثم استخلاص النتائج.

دراسات مستقبلية.

خاتمة

علي ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج سيقوم الباحثين بطرح بعض التوصيات والإقتراحات، نذكر من بينها:

التوصيات:

- ✓ التنويع من اساليب الإتصال التربوي من أجل الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ ينبغي على أستاذ التربية البدنية والرياضية ان يختار نوع الإتصال التربوي المناسب الذي يليق بالتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية
- ✓ تحديد حصة التربية البدنية والرياضية وإعتبارها مادة اساسية لا ترويحية وترفيهية فقط.
- ✓ استبعاد استاذ التربية البدنية والرياضية عن الفرق بين نوع الإتصال التربوي سواء اللفظي او الغير لفظي
- ✓ يجب ان يكون الإتصال التربوي صحيح ووثيق من طرف الأستاذ للرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

الإقتراحات:

- ✓ إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الإتصال التربوي بدافعية الإنجاز حسب المستوي الدراسي
- ✓ إجراء دراسات تستهدف التعرف على أهمية الإتصال التربوي في الرفع من دافعية الإنجاز لدى الإناث فقط حسب التخصص (علمي - ادبي)
- ✓ إجراء دراسات تستهدف التعرف على أهمية الإتصال التربوي في الرفع من دافعية الإنجاز لدى الذكور فقط حسب التخصص (علمي - ادبي)

قائمة المراجع

1. أحمد شبشوب، (1991)، علوم التربية. الجزائر.
2. الخولي و عنان و حلوان، (1994)، التربية الرياضية المدرسية . القاهرة.
3. المبروك عثمان أحمد وزملائه، (1990)، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة.
4. طرابلس.
5. امين انور الخولي و عدنان درويش، (1989)، التربية الرياضية المدرسية . القاهرة: دار الفكر العربي
6. اسماعيل محمد ذياب، 2001، الادارة المدرسية دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.
7. السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدي، (2004)، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.
8. الاحمد ، امل، (2001)، بحوث ودراسات في علم النفس ، بيروت مؤسسة الرسالة دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. الزايات ، فتحي مصطفى، (2004) ، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي ، القاهرة ن، دار النشر للجامعات.
10. حمدان محمود زياد، (1996)، التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة دمشق.
11. زكية ابراهيم كامل وآخرون ، (2002)، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الاسكندرية.
12. رابح تركي، (1990)، أصول التربية والتكوين. الجزائر.
13. رشادعلي عبد العزيز موسي ، (1994)، علم النفس الدافعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
14. سمية محمد علي الجابر، (1980)، سيكولوجية المراهقة، البحوث العلمية.

قائمة المراجع

15. كامل احمد سهير، (2000) ، التوجيه والارشاد النفسي ، الازارطة ، مركز الاسكندرية للكتاب
16. كمال عبد الحميد زيتوت ،(2003)، التدريس ونماذجه ومهارات الاستاذ.
17. محمود عطية هنا ، (1984) ، الصحة النفسية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
18. محمد سعيد زغلولو مصطفى سايح، (2001)،تكنولوجيا اعداد معلم التربية الرياضية.
19. محمد سعيد عزمي، (1998)،اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية،القاهرة.
20. محمد سعيد عزمي، (1996)، درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الاسكندرية.
21. محمد عوض اليبسوني، (1968)، النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية،الجزائر.
22. مي العبد الله سنو ، (2001) ، الاتصال في عصر العولمة ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
23. مصطفى غالب،(1980)،علم النفس التربوي،بيروت.
24. معوض حسن السيد، (1967)، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، القاهرة.
25. نبيل السنلوطي، (1980)، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ، بيروت.
26. صالح عبد العزيز،(1965)، تربية وطرق تدريس، القاهرة.
27. عبد المجيد النشواني، (1958)، علم النفس التربوي، الأردن.

قائمة المراجع

28. عبد الخالق ، احمد محمد عبد الفتاح محمد دويدار ،(1999)، علم النفس اصوله ومبادئه ، الازرطة دار المعرفة الجامعية.
29. عادل عزالدين الأشول، (1978)، سيكولوجية الشخصية، القاهرة.
30. عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين، (1988)، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، بغداد.
31. عمر عبد الرحيم نصر الله، (2001) مبادئ الاتصال التربوي الانساني ، عمان ، دار وائل للنشر .
32. عنايات محمد أحمد فرج،(1988)، دليل مدرسي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، القاهرة.
33. عثمان حسن عثمان، 1998، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، باتنة، منشورات الشهاب.
34. فاتحة عمر الجولاني، (1997) ، علم الاجتماع التربوي ، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر .
35. فهمي توفيق مقبل، (1978)، النشاط المدرسي، بيروت.
36. سيد اسامة محمد ، 2014 ، الاتصال التربوي ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر .

الوثائق والمجلات والرسائل الجامعية

1. العرفاوي ، ذهبية (2008) ، اثر التوجيه المدرسي علي دافعية الانجاز للشعب العلمية والادبية ، رسالة ماجيستر جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر .
1. العرفاوي ، ذهبية ، (2012)، اثر التوجيه المدرسي على الدافعية الانجاز ومستوي الطموح لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة دكتوراء ، جامعة الجزائر 02.
2. -العمرى ، مرزوق بن احمد عبد المحسن ، (2012)، الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الاكاديمية ومستوي الصحة النفسية لدي عينة من طلاب الثانوية، رسالة ماجيستر، جامعة ام القرى السعودية.
3. طبشي ، بلخير بن الاخضر، (2007) ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بدافعية الانجاز رسالة ماجيستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
4. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، (فيفري 2014)العدد الخامس، التواصل البيداغوجي ومعيقاته ، مقارنة تحليلية من منظور العقد الاجتماعي الحديث، جامعة الوادي ، مختار بروال.
5. مقاق كمال ، (2007)، علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية ، رسالة ماجيستر ، جامعة الجزائر .
6. قويدري خليفة، (2011) الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية الانجاز، رسالة ماجيستر ، جامعة تيزي وزو .
7. سهل فريدة، (2009) ، اثر التوجيه المدرسي على دافعية الانجاز وتقدير الذات لدي تلاميذ الثانية ثانوي ، رسالة ماجيستر ، جامعة الجزائر .

الملاحق

جامعة الجبلالبي بونعامة ~ خميس مليانة~

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي والتربوي

إستبيان خاص بالأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي والتربوي، والتي ستكون بعنوان: الإتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ

الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز دراسة ميدانية في الطور المتوسط تلاميذ من 13-14 سنة

أولا: الملمح و الإطار المهني

- 1- ما هي عدد سنوات خبرتك المهنية في التعليم؟
- 2- ما هي آخر شهادة علمية تحصلت عليها ؟ التخصص:
-
- 3- في أي طور ؟
- 4- معدل تعدادا التلاميذ في أقسامك
- أقل من عشرين تلميذ (.....)
- أكثر من عشرين (.....)

السنة الجامعية 2018/2017

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	لدي صعوبات التعبير باللغة العربية اثناء الحصة			
02	في اغلب الاحيان اللغة المستعملة اثناء الحصة هي اللغة العامية (الدرجة)			
03	اجد صعوبات في بعض الأوقات لإصال الخطاب التربوي للتلاميذ			
04	لدينا صعوبات في المناقشة اللغوية بلغة سليمة في حصة التربية البدنية والرياضية			
05	الدرجة (العامية) تساهم في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ اثناء الحصة			
06	هناك عدم تطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها استاذ التربية البدنية والرياضية			
07	اغلب التلاميذ لا يتحكمون في اللغة العربية الفصحى			
08	رد التلاميذ على الاساتذة بالدرجة (العامية) يؤثر سلبا علي دافعية الانجاز			
09	الاساتذة يصرخون على التلاميذ بدون استثناء عند نشوب الفوضى اثناء الحصة			
10	يشعر التلميذ بالإرتياح عندما اتكلم معه خلال الحصة			
11	يشعر التلميذ بالراحة عندما يتحدث الاستاذ			
12	تمنح التلميذ فرصة للنقاش			
13	اغلب الاساتذة يشجعون التلاميذ عند القيام باداء ما			
14	يسمح توقف الاستاذ عن الحديث من لحظة الى اخرى بتركيز وتفاعل التلاميذ			
15	معظم الاساتذة لهم قدرة التحكم في نبرات الصوت			
16	هناك اساتذة يسمحون للتلاميذ بالتعبير باللغة العامية اثناء الحصة			
17	يستخدم الاساتذة الالفاظ التي تشعر التلاميذ بالاحترام والتقدير مثل من فضلك شكرا...الخ			
18	يقبل الاستاذ اراء وافكار التلاميذ ومشاعرهم بغض النظر عن كونها سلبية او ايجابية			
19	معظم التلاميذ يستوعبون اثناء اجابتي			
20	ان تفهم اغلب الاساتذة في المناقشة يريح التلاميذ			
21	تصرفات الاساتذة الايجابية اثناء الحصة لها رد فعل ايجابي على دافعية انجاز التلاميذ			
22	مرونة الاستاذ تحفز التلاميذ على العمل			
23	معظم التلاميذ يرتاحون عند الالتقاء بالاساتذة			
24	يقبل الاستاذ الاداء بكل تفهم ولو كانت خاطئة			
25	يزعجني عدم اهتمام التلاميذ عندما اشرح اداء ما اثناء الحصة			
26	انصت جيدا للاجابة المقدمة من طرف التلميذ ذو التعبير اللغوي الفصيح			
27	يستخدم الاساتذة حركات تسمح للتوضيح عند التحدث خلال الحصة			
28	تعبيرات الوجه الايجابية للاستاذ لها اثر ايجابي على التلميذ			

			استعمال الاساتذة ايماءات الوجه دليل لفهم واهتمامهم بالتلاميذ	29
			نظرة الاستاذ الى التلاميذ عند التحدث تحفز على الاستمرار في التعبير	30
			هناك اساتذة ينظرون الى عيون التلاميذ نظرة حادة في حالة القيام بالاجابة خاطئة	31
			تحفيز الاستاذ بحركة ما يزيد من دافعية الانجاز عند التلميذ	32

جامعة الجبلابي بـونعامة ~ خميس مليانة~

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي والتربوي

مقياس دافعية الإنجاز

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،

تخصص النشاط البدني الرياضي والتربوي

الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الانجاز دراسة ميدانية في الطور المتوسط تلاميذ من 14-15 سنة

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية.

1-الإسم:

2-اللقب: القسم:

السنة الجامعية 2018/2017

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	اتفاخر باعمالي في حصة التربية البدنية والرياضية			
02	الشهرة هدفي الاساسي من أي عمل أقوم به اثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
03	استمتع بحل المشكلات التي يعتبرها البعض مستحيلة خلال حصة التربية لبدنية والرياضية			
04	انا علي استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملا صعبا خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
05	افضل الامور التي تتضمن شيئا من المغامر و المخاطرة داخل حصة التربية البدنية و رياضية			
06	المشكلات الصعبة تستهويني اكثر من المشكلات السهلة خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
07	عدد الأعمال التي انجح فيها اضعاف ما افشل فيه خلال الحصة			
08	لا يهدا لي بال حتى اتمم ما بين يدي من واجبات خلال الحصة			
09	احرص علي استغلال الوقت خلال حصة التربية البدنية والراضية			
10	يهمني جدا ان اتم أي عمل بداته			
11	استمر في عمل الشئ ولو استغرق اتمامه وقت طويل خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
12	اكره ان اتخلى عن أي عمل أقوم به قبل ان اتمه خلال الحصة			
13	اشترك بشكل فعال في الانشطة خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
14	افضل ان يكون زملائي في الفوج من مهارات عالية			
15	افضل لعب مباراة علي مشاهدتها في التلفاز			
16	اميل لأن افعل مايفعله اغلب التلاميذ اثناء الحصة			
17	عندما واجه اعمال او مهام جديدة تتضخم لدي احتمالات الفشل فاضاعف جهودي خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
18	اسمتع مع افراد يتساوون معي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل			
19	ابدل جهودا اكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل			
20	احرص على ان اكون دقيقا في ادائي الحركي خلال الحصة			
21	افضل القيام بالمشروعات والمهام الصعبة الا اذا كان معي آخرون خلال الحصة			
22	اقضي وقتا طويلا في التفكير والتنظيم قبل ان ابدأ في اداء ما اثناء الحصة			
23	افضل ان اغير رأيي اذا اختلف مع رأي الاغلبية خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
24	لا احب ان استسلم ابدأ مهما كان العمل صعبا			
25	اثق بنفسي واشعر ان بامكاني ان اعلم بنجاح خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
26	اشعر ان بامكاني ان انجح في أي شيء اذا ما حاولت ذلك خلال حصة التربية البدنية والرياضية			

			يزداد حماسي ونشاطي عندما اشعر انني اواجه التحديات اثناء حصة التربية البدنية والرياضية	27
			عندما اواجه مواقف تتطلب مهارة تجدني مدفوعا لأيجاد المهارة المناسبة	28
			احب ان انافس زملائي وافضل ان اؤدي مهماتي احسن منهم خلال الحصة	29
			استمتع بان اكون مبدعا للمهارات الجديدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية	30
			تتجه نشاطاتي عامة نحو اهداف اود ان تتحقق خلال حصة التربية البدنية والرياضية	31
			كثيرا ما اجد نفسي مهتم بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر اثناء الحصة	32
			ساعمل فترات اطول في الاعمال والانشطة التي اعتقد ان بإمكانني تحقيقها خلال الحصة	33
			اتحمل مسؤولية اعمال العادة وبشجاعة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية	34
			اطلب مساعدة الاخرين عندما اعمل على حل مشكلة ما اثناء حصة التربية البدنية والرياضية	35

```
T-TEST PAIRS=C.verbale WITH C.N.verbale (PAIRED)
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.
```

T-Test

Notes

Output Created	28-mai-2018 01:08:06	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	12
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST PAIRS=C.verbale WITH C.N.verbale (PAIRED) /CRITERIA=CI(.9500) /MISSING=ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00 00:00:00,016
	Elapsed Time	00 00:00:00,016

[DataSet1]

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 C.verbale	42,6667	12	1,96946	,56854
الاتصال غير اللفظي	35,4167	12	1,50504	,43447

Paired Samples Correlations

Paired Samples Test

	Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference					
			Lower	Upper				
Pair 1 C.verbale - الاتصالغير اللفظ ي	7,25000	2,17945	,62915	5,86524	8,63476	11,523	11	,000

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 C.verbale&الاتصالغير اللفظي	12	,235	,462

```
T-TEST GROUPS=groupe(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=M.totale
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		28-mai-2018 00:49:08
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	80
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=groupe(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=M.totale /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00 00:00:00,000
	Elapsed Time	00 00:00:00,078

[DataSet0]

Group Statistics

	groupe	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
M.totale	filles	35	78,0000	5,39608	,91210
	garçon	45	82,8667	6,89730	1,02819

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means									
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		Lower	Upper	
Equal variances assumed		3,620		,061	-3,435	78	,001	-4,86667	1,41696	-7,68762	-2,04571
Equal variances not assumed					-3,541	77,994	,001	-4,86667	1,37445	-7,60298	-2,13035

جامعة الجبلابي بونعامة - خميس مليانة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

في إطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، تحت عنوان: الإتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

قائمة المحكمين: مقياس الإتصال التربوي - مقياس دافعية الإنجاز

الإمضاء	الملاحظة	الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذ
	✓	دكتوراه	التربوي	د. راجحي
	عليك بتعديل ما طلبت منك	دكتوراه	تربية رياضية فسيولوجية	د. داهمان
	عليك بتعديل ما طلبت منك	د.م.أ	علوم اجتماعية	د. داهمان
			التربوي	د. داهمان
	اللائحة مرفوعة الإشعار	استاذ محاضر	تربية رياضية	عبد الله جانيبا نور الدين

إشراف: د. راجحي

من إعداد:

- بن عطى بلال.

- طبوش يزيد.

السنة الجامعية 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE DJILALI BOUNAAMA
KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلاي بونعاما بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

02 ماي 2018
خميس مليانة:

الرقم 16/2018 م ع ت ن ب ر ا ج خ م / 2018

إلى السيد:
متوسطة ج.الده.البن.مسحو وجبل



الموضوع: تسهيل مهمة

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب:

اللقب والاسم:
رقم تسجيل:

اللقب والاسم:
رقم تسجيل:

اللقب والاسم:
رقم تسجيل:

المسجل في السنة: الثالثة ليسانس الثانية ماستر تخصص:

وذلك للقيام بتقديم استمارات الاستبيان الخاصة بالجانب التطبيقي للمذكرة تحت عنوان

الإستاد:
الخبير:

لتل شهادة: في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

خميس مليانة في 2018/05/01

الرقم 206/م ع ت ن ب ر ج خ م 2018

إلى السيد (ة) :
عبد الشايع

الموضوع : تسهيل مهمة

بشرفنا أن نطلب منكم تسهيل مهمة الطالبين :

الاسم واللقب :
رقم التسجيل :

الاسم واللقب :
رقم التسجيل :

وذلك للإطلاع على الكتب والمذكرات الموجودة بالمكتبة التابعة لكم، والقيام بدراسة ميدانية مع التلاميذ وتقديم استمارات استبيان، والذي يندرج ضمن انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة : الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تقبلوا منا اسى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

رئيس قسم النشاط البدني الرياضي التروي

د. بوزامة داود





خيمس مليانة : 02 ماي 2018

الرقم : 8417 م ع ت ن ب ر ا ج خ م / 2018

إلى السيد :
المراسلة :
الرقم : 8417 م ع ت ن ب ر ا ج خ م / 2018

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب:

اللقب والاسم :
رقم تسجيل : 44.32.16.4.0.4.6

اللقب والاسم :
رقم تسجيل : 44.32.16.4.0.4.6

اللقب والاسم :
رقم تسجيل :

المسجل في السنة : الثالثة ليسانس الثانية ماستر تخصص :

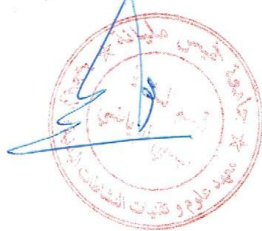
وذلك للقيام بتقديم استمارات الاستبيان الخاصة بالجانب التطبيقي للمذكرة تحت عنوان

.....
المراسلة :
الرقم : 8417 م ع ت ن ب ر ا ج خ م / 2018

لنيل شهادة :
في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم:



نظر و قول باع أساتذة يوم 03/04/2018





خميس مليانة: 02
2018

الرقم 2418 / م ع ت ن ب ر / ج خ م / 2018

إلى السيد مدير
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب:

اللقب والاسم: رقم تسجيل: 414.3.2.16.4.244

اللقب والاسم: رقم تسجيل: 414.3.2.16.4.244

اللقب والاسم: رقم تسجيل:

المسجل في السنة : الثالثة ليسانس الثانية ماستر تخصص:

وذلك للقيام بتقديم استمارات الاستبيان الخاصة بالجانب التطبيقي للمذكرة تحت عنوان:

.....

لنيل شهادة: في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

موافق

المدير
إبراهيم مرزوقي

رئيس القسم:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DE KHEMIS-MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم 2066 / م ع ت ن ب ر / ج خ م 2018

خميس مليانة في 09 / 04 / 2018

إلى السيد (ة) :

الموضوع : تسهيل مهمة

بشرفنا أن نطلب منكم تسهيل مهمة الطالبين :

الاسم واللقب : رقم التسجيل :

الاسم واللقب : رقم التسجيل :

وذلك للإطلاع على الكتب والمذكرات الموجودة بالمكتبة التابعة لكم، والقيام بدراسة ميدانية مع التلاميذ وتقديم استمارات استبيان، والذي يندرج ضمن انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة : الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تقبلوا منا اسى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

رئيس قسم النشاط البدني الرياضي التروي

د. بونعامة داود



المدير
عبد القادر حمدي

